

الأنوار

السلام عليك يا أبا

دينية ثقافية تعنى بنشر نشاطات وإجازات العتبة الحسينية المقدسة - تصدر اسبوعياً عن شعبة النشر - قسم إعلام العتبة الحسينية المقدسة
السنة السادسة عشرة / الخميس / ١٤ ربيع الثاني ١٤٤٤ هـ

العمل الحسيني الهادف

البطالة القاتلة

أذرع الفاريا

الهوية الثقافية
لمجتمعنا



ما العبادة؟

«ليست العبادة كثرة الصلاة والصوم، إنما العبادة التفكير في أمر الله»

قول الإمام علي الرضا (عليه السلام) - المصدر: الكافي ٢:٥٥

حِكْمَةُ
الْعِبَادَةِ



أبيض وأسود

الهزارة الشيعة.. دم أفغانستان
المسفوك

40



المعرض الدولي الاول
للموارد التعليمية الطبية الحديثة

14



العمل الحسيني الهادف
البطالة القتالة
أذرع المرابا

الهوية الثقافية
لمجتمعنا

صفحتنا على الفيسبوك والتليكرام : مجلة الاحرار

لماذا تؤكّد المرجعية الدينية العليا
على حفظ الهوية الثقافية لمجتمعنا؟

من الصحن الحسيني الشريف..
(4000 طالبة جامعية) يحتفلن بتخرجهن

شعبة التبليغ الجامعي في العتبة الحسينية
المقدسة...
انموذج حي للعمل الحسيني الهادف

البطالة تدفع الشباب إلى نفق الأمية

بدمه كتب على جدران مدينة السماوة:
انا الشهيد ناجح

10

20

30

34

48

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠م
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩م

البريد الإلكتروني: ahrar.weekly.iq@gmail.com

هاتف المجلة ٠٧٤٣٥٠٠٠١٧٠

وات ساب ٠٧٤٣٥٠٠٤٤٠٤

مواسم علوية

(١)

عَجبي.. عَجبي.. كيف يكون (بائعُ تمرٍ) صديقاً لعلِّي!، وعلِّي
ما أعظمه أميرُ الأكوان ووصيُّ رسولِ ربِّ العالمين، أو أن
يقضي صاحبُ الأمرِ والأملِ الموعدِ نهاراتِه عندَ صاحبِ
محالٍ لتصليحِ (الأقفال)!
العجبُ كلِّ العجب.. أن ينسى الحاكمُ نفسه ووظيفته
فيتعالى على الرعيّة..!

(٢)

حينَ نفتشُ في قلبِ عليٍّ، نجدُ الفقراءَ وقد سَكَنوا زواياهُ
وبياضه الناصع، وصغارُ مكّةٍ ينتظرونَ طلوعَ نبيِّ الرحمةِ
من بيته؛ كي ينغمسوا في أنهارِ عطفِه ويلتفؤوا بكسائه.. هل
كان (عليٌّ) و(محمدٌ) شعبيين لهذي الدرجة؟!

(٣)

من مسجده وسجّادته.. كان قضاءً عليٍّ عدلاً.. ويحكمُ في
الناسِ بسواسية.. يقولونُ هذا (غريبالِ عليٍّ) لا يفرّق بين أحدٍ
وآخر، يتقاسمُ مع الناسِ أرغفةَ الخبزِ، ويحملُ سَمناً وطحيناً
ليؤاسي امرأةً تكلّي.. هل مثلُ عليٍّ فينا الآن؟!

(٤)

في روحِ عليٍّ... فصولٌ خمسة!
شتاءُ عليٍّ: دمعٌ يهطلُ من عينيه فيغسلُ لحيته البيضاءً، حينَ
يصلّي!
ربيعُ عليٍّ: طفلٌ يضحكُ، إنسانٌ يصبُحُ إنسانياً جدّاً، وقرآنٌ
وصلاةٌ أثناء الليلِ وأطرافِ النهارِ!
صيفُ عليٍّ: حياةٌ عليٌّ قيظٌ بعد رحيلِ رسولِ الله، روحُ عليٍّ
ملتهبةٌ جداً بعد رحيلِ الزهراء.. وبالصلاة وحدها يبردُ قلبُ
عليٍّ!
خريفُ عليٍّ: صفين.. الجمّل.. وخوارجُ عَصْرِهِ، أتعبه جدّاً
بحثه الطويلِ عن السلم.. ولم يسلم.. شجّوا هامته وهو يصلّي!
عسّي عليٍّ.. فصلٌ خامسٌ لا يعرفه سوى من ذاق طعمَ القربِ
إلى الله.. في الصلوات!

بقلم: رئيس التحرير

الإشراف العام

طالب عباس الظاهر

رئيس التحرير

علي الشاهر

مدير التحرير

حيدر عاشور

هياة التحرير

حسنين الزكروطي

حسين النعمة - حيدر السلامي

رواد الكركوشي

المراسلون

قاسم عبد الهادي

أحمد الوراق - نمير شاكِر

التصميم والخراج الفني

علي صالح المشرفاوي

حسنين الشالجي

الارشيف

ليث النصراوي

الناشر الإلكتروني

محمد حمزة

التنضيد الإلكتروني

حيدر عدنان - علي سالم

التصوير

وحدة المصورين

المشاركون في هذا العدد

حسين فرحان - أحمد الكعبي

حسن سامي - علي الرضوي



وقفاتٌ عندَ خطاب منبر الجمعة المبارك

بقلم: طالب عباس الظاهر

جداً وهناك لدينا العملية التربوية والاخلاقية، دققوا اخواني فيما سأبينه في حساسية وخطورة العملية الاخلاقية والتربوية لدى المجتمع ونذكر هذه الاهمية في جنتين:

الانسان لديه الكثير من الطاقات والامكانيات طاقات علمية واقتصادية وثروات وامور اخرى كثيرة.. هذه الطاقات والامكانيات وحركة الانسان في الحياة ان لم توجه وفق وجهة اخلاقية وتربوية صحيحة؛ فإننا لا يمكن ان نصل لهذه الامكانيات والطاقات والقدرات الى تحقيق الهدف في الحياة وهو السعادة والاستقرار والراحة والتكامل للإنسان واداء الوظيفة المهمة في هذه الحياة».

ثم يضيف سباحته حول مسألة حسن التوظيف للطاقات في العلوم والمعارف؟ وكيفية توجيهها واستعمالها في البناء والخير والصالح في المجتمع بموازاة التربية الأخلاقية قائلاً: « الخير والاستقرار والسعادة في المجتمع؟ هذا لا يأتي من العلوم الصرفة البحتة لا يأتي من الطاقات وحدها والامكانيات مهما امتلك الانسان من علوم وثقافات وقدرات من دون ان تكون هناك ضوابط اخلاقية وتربوية،

لا شك إن الإنسان كل انسان وحسب وعيّه ومستوى ثقافته وشعوره بالمسؤولية في الحياة، لاسيما وقد خصّه الله تعالى بالموهب والنعم الكثيرة جداً.. مما لا يعد ولا يحصى، أقول، يجب أن تكون له رسالة وهدف في الحياة.. رسالة كإنسان فحسب، سواء أكانت عظيمة أو كبيرة أم صغيرة، ولكن المؤسف أحيانا أن يكون شعوره بمثل تلك الرسالة معدوم ليعيش ويموت كما الأنعام.. بل أضل سبيلاً. وطبعاً الاهتمام المرجعي والتنبيه على أهمية العملية الاخلاقية والتربوية لدى الفرد والمجتمع إنما جاء لأهميتها الإستثنائية. ففي خطبة لسماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي دامت بركاته بتاريخ ٢ صفر الخير ١٤٤٠ هـ الموافق ١٢/١٠/٢٠١٨ م تناول سماحته هذا الموضوع قائلاً:

« ايها الاخوة والاخوات هناك نقطة خلل لدينا كفرد ومجتمع وحتى عند الكثير من المؤسسات.. بتقييمنا واهتمامنا وعنايتنا بالعملية التربوية والاخلاقية؟

هناك لدينا عملية التعليم الاكاديمي عملية التعليم الاختصاصي بمختلف الاختصاصات المتعددة والكثيرة



» هناك نقطة خلل لدينا كأفراد وكمجتمع وحتى عند الكثير من المؤسسات.. بتقييمنا واهتمامنا وعنايتنا بالعملية التربوية والاخلاقية؟ «

ومثلما هو توجه الخطاب المرجعي نحو الإصلاح يشير سماحته إلى بعض المظاهر السلبية وكيفية الوقوف بوجهها ومعالجتها قبل أن تؤدي إلى انهيار المنظومة الأخلاقية في المجتمع، وهو ما يعني انهيار المجتمع ذاته وهو يقول:

« حينما نعيش عصراً ينتشر فيه التضليل والكذب والخداع (ومن أخطره التضليل والكذب الاعلامي والسياسي) وينتشر الغش والتدليس والاستغلال وانعدام الامانة والاعتداء بالقتل والتهجير بين أبناء العشائر لأسباب تافهة وبيع المناصب وشراء الاصوات بالمال ويسود في طبقة شبابنا وشاباتنا حالات الاختلاط المنحرفة واقامة الاحتفالات في أماكن عامة يسود فيها الاختلاط وبعض الممارسات غير المقبولة اخلاقياً وبالعلن، حينما تنتشر مثل هذه الممارسات ثم يغيب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بل ربما يتقلب المعروف منكراً والمنكر معروفاً والحق باطلاً والباطل حقاً، وحينما لا نجد تحركاً فاعلاً وسريعاً لتدارك هذه المخاطر حينئذ فإن انتشار مثل هذه الامور تُنذر بانهايار اخلاقي وموت للقيم والمبادئ السامية والضمير الانساني».

ومن ثم يتناول سماحته ما يمكن تسميته وتوصيفه كأساس

لذلك نرى الكثير ممن يمتلك التقنيات والعلوم المتطورة والكثير من الافكار والثقافات تراه مصدر شر ونقمة على المجتمع بدل ان يكون مصدر خير».

ثم يعرج سماحته إلى موضوعة الإصلاح إن تكون العملية متوازنة ما بين التحصيل العملي والتربية الأخلاقية، أحدهما من دون وجود الآخر يبقى ناقصاً ولن يؤدي دوره ووظيفة في اصلا المجتمع.. مشيراً إلى هذا المعنى بالقول:

« العلاقات إن لم تنضم وفق اسس اخلاقية وتربوية صحيحة لا يمكن ان تكون هذه العلاقات منتظمة ومستقرة.. لا بد ان تكون طبيعة هذه العلاقات تؤدي الى الانسجام والى الألفة والى المودة والى التعاون حتى يمكن ان نحقق الهدف وان نصل الى الاهداف التي نرجوها، من دون ذلك حينما تسود هذه العلاقات العداوات والإحن والبغضاء والنزاع والصراع .. حينئذ تتحول حياة الانسان الى شقاء وتعاسة، فإذن لدينا علاقات اجتماعية اقتصادية سياسية فكرية لا بد ان يكون لها محددات وضوابط وقيود يمكن ان نصل من خلالها الى ان نوظف هذه العلاقات لبناء الحياة الصحيحة للفرد والمجتمع».



» الخير والاستقرار والسعادة في المجتمع لا يأتي من العلوم الصرفة البحتة لا يأتي من الطاقات وحدها والامكانيات مهما امتلك الانسان من علوم وثقافات وقدرات من دون ان تكون هناك ضوابط اخلاقية وتربوية «

والمجتمع بجميع أفرادهِ ومؤسساتهِ ومرافقه الثقافية لكي نصل الى الإصلاح وهو يقول:
 «من المهم جداً اذا أريد لكل شعب ان يستقر ويتطور ويكون هذا المجتمع انسانياً بكل ما للإنسانية من معنى لا بد ان يكون هناك تزامن وترافق بين العملية التعليمية الاكاديمية التخصصية والعملية التربوية الاخلاقية، كما نهتم بعملية تعلّم هذه العلوم والثقافات والمعارف بقدرها بل ربما اكثر منها لا بد ان يكون هناك اهتمام وعناية بالعملية التربوية الاخلاقية للفرد والمجتمع.. حينئذٍ فإن هذه الامور الخطيرة التي بيّنا بتوفر الأسباب التي قد تؤدي الى انهيار اخلاقي وقيمي في المجتمع فإن هذه الامور الخطيرة تستدعي تحركاً مجتمعياً وحكومياً واعلامياً واسعاً وفاعلاً وتحشيد كل الطاقات والامكانيات لحفظ قيم المجتمع العراقي الأصيلة وصيانتها من الانحرافات الاخلاقية التي تُندر بعواقب حالية ومستقبلية خطيرة» .

للمشكلة في عمومها، وهو ذاته مكمّن الإصلاح، ويكمن كل ذلك بمحاولة إصلاح المجتمع من خلال الاهتمام في جانبي التربية الأخلاقية والتحصيل العملي وهو يقول:
 « حينما نرى بلدنا تتقاذفه موجات الفساد المالي والاداري وسوء الادارة وتأخذ ظواهر الفساد الاخلاقي بالانتشار بين شبابه وشاباته بسبب سوء الاستغلال لمنظومات التواصل الاجتماعي وغيرها والذي يؤدي الى ان تنتشر هذه الامور من ظواهر الفساد الاخلاقي.. ولا يجد المواطن في الكثير من الاحيان الا ان يدفع المال مضطراً لينجز اموره ومعاملاته في الكثير من دوائر الدولة، ومشكلة عملية التعليم في مدارسنا وجامعاتنا لا ترافقها ولا يتزامن معها عملية الاهتمام بالعملية التربوية والاخلاقية ويغيب هذا الاهتمام والعناية عن ساحة المدارس والجامعات والمؤسسات وغيرها» .
 ثم يخلص سياحته في الختام الى نتيجة مفادها بضرورة التزام والملازمة ما بين العلمي والأخلاقي في توجهات الدولة

فَتَاوَى

سَمَّعَ الرَّجْعَ الْيَمِينِيَّ أَيُّمًا لِلَّهِ الْعَظِيمِ السَّيِّدِ عَلِيِّ الْحُسَيْنِيِّ السِّنِّيِّ بْنِ

مُتَابَعَةٌ: مُحَمَّدٌ حَمْرَةٌ



الصيد

السؤال: لأنه مكتوب على العلبه الحاوية لها كلمة (مبيد) فما حكم استعمالها للصيد؟
الجواب: إذا كانت تسبب ضرراً بليغاً على صحة الناس فلا يجوز وكذلك إذا كانت تؤدي إلى تلف أحياء مائية كثيرة.

السؤال: ما هو الحكم التكليفي للصيد اللهوي؟
الجواب: يجوز ولكن إذا سافرت لأجله وجب أن تتم في صلاته.

السؤال: البعض يصطاد السمك عن طريق سكين لها يد طويلة كالعصا فيصطاد السمكة من راسها وتتعلق بعمود او بعضا السكين فتموت وهي متعلقة بعضا السكين داخل الماء والصيدا يمسك بطرفها ليصطاد غيرها وقد تجتمع اكثر من سمكة بعضا السكين بعد ان يدخلها في السمكة وتموت محلها داخل البحر فهل يثبت لها حكم الشبكة اذا ماتت فيها داخل الماء ويجل اكلها ام يحرم اكلها وهي كذلك؟
الجواب: يجل أكلها مع كونها معلقة بألة الصيد.

السؤال: هل للسمك تذكية؟
الجواب: تذكية السمك بإخراجه من الماء حيا ويجل ما يصاد بالشبك ونحوه حتى لو شوهد السمك بعد الصيد ميتا فيه ولا يشترط ان يكون الصائد مسلماً ولكن لا يقبل قول الكافر بخروجه حيا الا مع الوثوق واما ما يصاد بالحرايب والبنادق فلا يجل الا مع العلم بإخراجه حيا او يشتري من مسلم ويحتمل فيه احراز التذكية.

السؤال: ما هو حكم الجهاز الذي يحول الطاقة من (الباتري) إلى كهربائية ويصطاد به الأسماك علماً بأنها تخرج حية؟
الجواب: لا يجوز ذلك إذا كان يسبب الاضرار بالثروة المائية او كان مخالفا للضوابط القانونية.

السؤال: ما حكم صيد الطيور كدجاج الماء والبحر بالسم مع العلم انه يبقى حياً بعد أكله للسم؟
الجواب: يجل صيده كذلك مع مراعاة ما تقدم في جواب السؤال السابق، ولكن لا يجوز تناوله إذا كان يوجب ضرراً بليغاً ولا تقديمه للآخرين للتناول ولو لم يكن الضرر بليغاً كما يجب إعلام المشتري بصيده كذلك، بل لا يجوز بيعه على الاحوط فيما إذا كان مضراً ضرراً بليغاً بالأكل مع انحصار فائدته في الاكل.

السؤال: ما حكم العمل بألة صيد الأسماك الكهربائية التي يتم غرسها في الماء مما يؤدي إلى قتل أعداد كبيرة من الأسماك الصغيرة وباقي الحيوانات الأخرى؟ وما حكم عمل من يقوم بصناعة هذه الأجهزة وبيعها مع علمه بالضرر الذي يؤدي إليه عمل هذا الجهاز؟

الجواب: لا يجوز استخدام آلة الصيد التي تؤدي إلى تلف أحياء مائية كثيرة كما لا يجوز صناعة مثل هذه الآلة مع انحصار منفعتها في الحرام.

السؤال: البيون مادة يستعملها صيادوا الأسماك وهي تشابه المادة المسماة بالزهر استعمالاً وتشابه المواد المبيدة مثل الاندرين صنفاً



لآلئ قرآنية

أثر القرآن الكريم في الخطاب الحسيني الرضا بقضاء الله وقدره

بقلم / حيدر التميمي ح/ 6

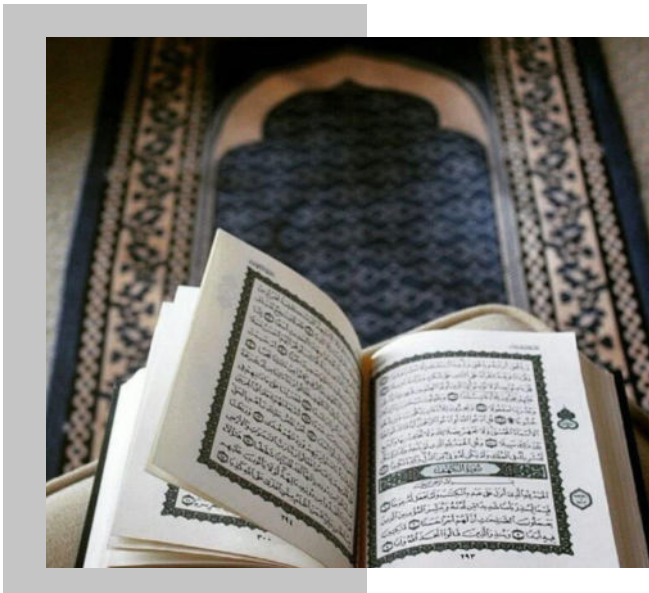
ولكنه تعالى لم يعرض كلية عن هذه القدرة ويقطع العلاقة بينه وبينها كما ادعى المفوضية، بل بقيت قدرة العبد في قبضة خالقها وتحت سلطته ينزعها من العبد متى شاء، وبهذا الاعتبار يكون العبد مسيراً لا مخيراً، وأيضا بالقدرة التي منحها الله له يستطيع أن يفعل ويترك، ويكون من هذه الجهة مخيراً لا مسيراً، ومعنى هذا إن العبد مسير من جهة، ومخير من جهة، هذا هو معنى بين الأمرين الذي قال به الشيعة الإمامية.

والإمام الحسين (عليه السلام) ومعه كل أصحاب الخطاب الحسيني رضوا كل الرضا بقضاء الله وقدره لهم فالإمام (عليه السلام) بين ذلك من خلال كل ما قاله من أقوال سواء أكان ذلك قبل نهضته المباركة أو في اثنائها أو حتى في لحظاته الأخيرة قبل شهادته فاستحق أن يكون الإمام الحسين (عليه السلام) ذبيح الله إسوةً بجده إسماعيل (عليه السلام) لأنهما سلّمَا أمرهما لله تعالى ورضيا بقضاء الله وقدره لهما..

تعد مسألة القضاء والقدر من أقدم الأبحاث في تاريخ الاسلام وفي كون الانسان مجبوراً في فعله أم مخيراً أم غيرهما وتشعب جماعة الباحثين على آراء اولها: رأي الشيعة الإمامية وخلاصة الكلام يتمثل بالطريق الوسط في القول بين القولين كما قال الأئمة (عليهم السلام) وكما قال الإمام جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام) «لا جبر ولا تفويض ولكن أمر بين أمرين».. وثانيها: المفوضة من أثبتوا اختيارية الأفعال ونفوا تعلق الإرادة الإلهية بالأفعال الإنسانية فاستنتجوا أنها مخلوقة للإنسان (وهو رأي المعتزلة)، وثالثها: المجبرة أثبتوا تعلق الإرادة الحتمية الإلهية بالأفعال كسائر الأشياء وهو القدر وقالوا بكون الإنسان مجبوراً غير مختار في أفعاله والأفعال مخلوقة لله تعالى وكذا أفعال سائر الأسباب التكوينية مخلوقة له (وهو رأي الأشاعرة). ومعنى — أمر بين الجبر والتفويض — أن الله بعد أن أمر العبد ونهاه منحه القدرة ولم يجرمه إياها كما زعم الجبريون،

اعجاز رقمي

{وَوَاعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتَمَّمْنَاهَا بَعْشَرَ فَمِمْتَّ مِيقَاتٍ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَقَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ (الأعراف/ ١٤٢)}.. عند عد حروف هذه الآية الكريمة من اول حرف في كلمة اربعين والى نهاية الآية الكريمة سنجدها (٤٠) حرفا بالتمام والكمال، وكذلك في سورة المجادلة في الآية الرابعة منها في قوله تعالى: {فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَاِطْعَامُ سِتِّينَ مَسْكِينًا ذَلِكَ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ (المجادلة/ ٤)}، فعند عد حروف الآية الكريمة من أول حرف السين في ستين والى نهاية الآية الكريمة سنجدها (٦٠) حرفا.



وظيفتنا تجاه القرآن

شذرات قرآنية - وإذا العشار عطلت

بقوله: العشار: بمعنى الناقة الحامل ثم أطلق على كل حامل، وبين إطلاقها في الآية، فلا غيوم غالباً ما تكون محملة بالمطار، ولكن الغيوم التي ستظهر في السماء على أعتاب ذلك اليوم سوف لا تكون حاملة بالمطر، فتأمل!!
وقيل: «العشار»: هي البيوت أو الأراضي الزراعية التي ستعطل بذلك اليوم، وستخلو من الناس والزراعة، فالعشار هي النوق الحبالى في شهرها العاشر وهي أجود وأثمن ما يملكه العربي، وهي في حالتها هذه تكون أعلى ما تكون عنده، لأنها مرجوة الولد واللبن، قريية النفع؛ ففي هذا اليوم الذي تقع فيه هذه الأحوال تهمل هذه العشار وتعطل فلا تصبح لها قيمة، ولا يهتم بشأنها أحد.

«العشار»: جمع (عشاء)، وهي الناقة التي مرّ على حملها عشرة أشهر، فأضحت على أبواب الولادة، بعدما امتلأت أثداؤها باللبن.

وهي من أحبّ وأثمن النوق لدى العرب زمن نزول الآية المباركة. (عطلت): تركت لا راعي لها، فهول ووحشة القيامة، سينسي الإنسان أحبّ وأثمن ما يمتلكه.
وقال العلامة الطبرسي في مجمع البيان: «قيل: العشار، السحاب تعطل فلا تمطر. أي: إن الغيوم ستظهر في ذلك اليوم، ولكن لا تمطر (ويمكن أن يكون الغيوم ناشئة من الغازات والمختلفة، أو تكون غيوماً ذرية، أو طبقات من الغبار الناتج من تدمير الجبال.. وكل ذلك لا تمطر)». وثمة علاقة بين ما ذهب إلى الشيخ الطريحي في (مجمع البحرين)

إعداد: أ.د. طالب حسن الموسوي - ح/1

التجارة بالمنظور القرآني

فما معنى المتجر قانوناً؟
الجدير بالذكر ان مصطلح المتجر او ما يسمى بالمحل التجاري هو من اهم مواضيع قوانين التجارة ولا يقصد منه المعنى المادي والمتعارف به بين الناس وهو المكان الذي يباشر فيه التاجر تجارته وانما له معنى غير مادي بموجب القوانين التجارية الوضعية وحتى قبلها بموجب الاعراف التجارية وما صار متعاملاً به بين التجار منذ قديم الزمان واحيانا يعبر عنه بـ(السرقفلية) او خلو الرجل، فصار المحل التجاري يقصد به مالا معنوياً ينشأ بعد الممارسة للتجارة فعلاً ام لا، ولكن يصعب تعريفه لأنه ينشأ من اكثر من عنصر مادي ومعنوي ويتمثل بالشهرة التجارية وما تحققه هذه الشهرة من كسب عملاء وزبائن ينجذبون له والتعامل معه ولذا عندما يبيع التاجر محله ولو لم يكن مالكا للعقار يقدر ثمنه مثلاً بما فيه من بضائع واثاث وقيمة العقار ان كان مملوكاً من قبل التاجر بثلاثة ارباع المليار دينار، ولكن يباع بمليار دينار، وان هذه الزيادة تقابل المال المعنوي الذي يسمى بالسرقفلية او المتجر او حجم العملاء المتعودين على التعامل معه من خلال الشهرة والسمعة التجارية التي اكتسبها. وبالتالي صار يعد من الاموال التجارية المعنوية في تجارة اليوم. وصار كل تاجر من الملاك بموجبه ولو كان مستأجراً للعقار الذي يزاول تجارته فيه.

{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ (الصف/ ١٠) } تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (الصف/ ١١) يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِينٍ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (الصف/ ١٢) وَأُخْرَىٰ تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِّنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ (الصف/ ١٣) }.

التجارة في القرآن الكريم تجارتان، الاولى تجارة مع الله، ويفهم مما ورد من الآيات البيّنات والاحاديث الشريفة ان التجارة لها منزلة عظيمة بحيث يأخذها العلي القدير كمثل لتوضيح الاعمال الصالحة، وهذه التجارة المشار اليها تشمل كل عباده تجاراً كانوا ام غير تجار.. وان هذا البحث لا يخوض في هذه التجارة الربانية التي اشار اليها القرآن الناطق ايضاً عندما وصف الدنيا لمن فهمها ووعاها بانها «متجر اولياء الله» (ولا تجارة كالعامل الصالح) والذي ينطبق عليهم قول أمير المؤمنين علي بن ابي طالب (عليه السلام): «ويحززون الارباح في متجر عبادته». لان هذه التجارة الربانية هي من اختصاص مراجعنا وعلماؤنا وشيوخنا حفظهم الله ووفقهم في مساعيهم تلك.

لماذا تؤكد المرجعية الدينية العليا على حفظ الهوية الثقافية لجنتهنا؟

بعد عقدين من الزمن، ما يزال جواب المرجعية الدينية العليا لصحيفة (الواشنطن بوست) غصبا طريبا يتجدد مع تجدد الحوادث الواقعة المليئة بالفتن والمؤامرات التي تريد لهذا الشعب أن يكون مجردا من كل شيء..

سألت الجريدة سؤالاً ربما كانت تتوقع له إجابة أخرى غير التي سمعتها..

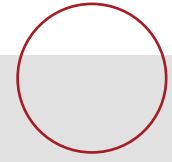
كان السؤال: ما أكبر خطر وتهديد لمستقبل العراق؟

فكانت الاجابة: خطر طمس هويته الثقافية التي من أهم ركائزها هو الدين الإسلامي الحنيف.

كانت الإجابة بمنزلة قراءة واعية ورؤية ثاقبة واستشراف لمستقبل مجهول غامض بنظر الكثير من الناس، فلم تكن الساحة العراقية قد شهدت شيئاً مما نراه اليوم من مستحدثات هذا العالم أو حتى من وسائل وتقنيات سبقت بها الشعوب الأخرى هذا البلد الذي كان رهن ديكتاتورية ارتأت قطع صلته بهذه الوسائل حفظاً لبقائها لا حفاظاً عليه من تأثيرها..

خطر طمس الهوية الثقافية كان الهاجس الأكبر الذي أولته المرجعية العليا اهتماماً بالغاً وهي تنظر لعاصفة من الغزو الفكري ستتلو الغزو العسكري لقوى الاحتلال..

العولمة الثالثة بحسب تصنيف (توماس فرايدمان) كانت في بداية نشأتها، فمع بدء غزو العراق كانت (عولمة الأفراد) قد بلغت من العمر ثلاث سنوات، ولم تكن ذات تأثير



بقلم: حسين فرحان







أحدثت العولمة بنوعها الأول والثاني نقلات نوعية في مجالات التجارة والصناعة، وتعرضت لانتكاسات بسبب الحروب العالمية والأزمات الاقتصادية، وقد أسست لنظام عالمي من نوع آخر أصبح يُقدّم التسهيلات اللازمة لتبادل المنفعة العالمية، وهو أمرٌ أشاد به بعض وأنكره آخرون، كل بحسب ما يراه. لكنّ انتقال العولمة إلى مرحلة تشكيل الأفراد بقلب واحد هو مما أثار قلق العقلاء لما يترتب على ذلك من آثار سيئة ستتخذ به البشرية - بشكل أو بآخر - عنواناً واحداً هو: (اللاهوية).. وقد تحقّق ذلك بشكل واقعي وعملي في كثير من البلدان حيث لاحت بوادر تساقط هوية الفرد كأوراق الشجر في الخريف، فأعلن بعض انسلاخهم عنها بذرائع وحبجج ودلائل زودتهم بها الثقافة الدخيلة عليهم من نوافذ العالم الأقرضي، فأوحت لهم عزلتهم أنّهم الأحرار وأنّ طباع الأجداد قيد ينبغي التخلص منه في زمن التحضر والتطور والعالم الأحادي القطب الذي لا تحكّمه القيود..

ربما يردّ تساؤلٌ مُعيّن عن دور البلدان في مواجهة هذا المشروع؛ لمعرفة مديات الإمام بخطره.. وهل هناك دول أو منظمات سعت لتحصين من يهّمها أمرهم للنأي بهم عن هذه المخاطر؟..

يُذكر كما هي عليه اليوم، لكنّ رؤية السيّد المرجع لمالات أمر هذا المشروع العالمي كانت واضحة بحيث شخّص أنّ الخطر المستقبلي المحقق بهذا الشعب هو (خطر طمس هويته الثقافية)..

ولا بدّ أن يكون لهذا المشروع أدوات يداهم بها هذا الشعب لينقض عليه فيجعله أسيراً - كما هي كل الشعوب اليوم - لنظام عالمي بلا ملامح واضحة تنتهي معه حقب الأقطاب المتعددة والثقافات المتنوعة وتتلاشى فيه خصوصية الشعوب ويروج فيه لنظام اقتصادي لا يؤمن إلا باستعباد الناس وجعلهم آلات رخيصة، ويصار فيه إلى إلغاء معتقداتهم وتهميش أديانهم وجعلها مجرد طقوس خاوية لا تمتلك أدنى مستويات الردع والمنع من ارتكاب ما ينافي الخلق الإنساني فينأى بهذا النوع عن عالم الفضيلة إلى عالم الرذيلة.

قبل العام ٢٠٠٠ مرّت العولمة بمرحلتين:

- ١- العولمة الأولى (١٩٤٢-١٨٠٠)، وهي عولمة الدول..
 - ٢- العولمة الثانية (١٨٠٠-٢٠٠٠)، وهي عولمة الشركات..
- وقد كانتا بمنزلة المقدمة الطويلة الأمد للعولمة الثالثة - مدار البحث - والتي تُشكّل المرحلة الأخطر في هذا المشروع؛ كونها تستهدف الأفراد.



الجواب: نعم، هناك الكثير من الدول واجهت ذلك وبإجراءات صارمة، واستخدمت سلطتها في منع كل ما من شأنه المساس بهوية شعوبها.. مثال ذلك فرنسا التي تصر على أن تبقى لغتها من اللغات العالمية..

مثال آخر: حرص دول كبرى - كالصين وروسيا وكوريا الشمالية - على الاحتفاظ بالثوابت التي تؤمن بها، ومحاولاتها للبقاء كأقطاب تنافس الأقطاب الأخرى وعدم الانجرار لمشروع (عولمة الأفراد).. قد يرد سؤال آخر عن إجراءات دول العالم الثالث أو الدول النامية والدول التي تمر بأزمات سياسية واقتصادية وهي لا تمتلك ما ترد به هذه الهجمة؟

الجواب: هناك مشكلة حقيقية في التصدي مع انعدام الإمكانيات اللازمة لتحسين أفراد المجتمع خصوصاً مع وجود منظومات حاكمة فاسدة أو متآمرة.. وقد نتساءل أيضاً: هل إن العولمة - بنوعها الذي يستهدف الأفراد - هي المشروع الوحيد لطمس الهوية الثقافية للشعوب؟

لا يمكن الجزم بذلك؛ فالمتبع للأحداث العالمية قد يرى مشاريع متعددة أخرى لا يشترط أن تكون مرتبطة ببعضها البعض - وإن كان هدفها واحداً - فهي مشاريع تخضع لإرادات مختلفة تتبناها قوى وجهات ذات نفوذ تسعى جميعها لاستعباد الإنسان فلم تجد أفضل من طريقة تجريده عن هويته الثقافية..

الحرب الناعمة ضد المقدسات، وإسقاط القدوات، وصناعة ثقافة جلد الذات، وتسخير العالم الافتراضي لذلك، خفف عن كاهل قوى الاستكبار العالمي عبء وأوزار الحروب العسكرية المباشرة، وفسح المجال لآلات هدم جديدة بأخذ دورها في صناعة إنسان من نوع آخر، إنسان خالي الوفاض من كل شيء، لا يملك من أدوات الوعي ما يخلصه من الوقوع في شرك شياطين الإنس..

لذلك كان جواب المرجعية عن سؤال الصحيفة الأمريكية نابغاً من قراءة دقيقة للواقع وسعة أفق وإطلاع تام، فهي - ومن منطلق المسؤولية الشرعية تجاه الأمة - لم تدخر جهداً في بيان خطورة هذا الاستهداف فانبرت في أكثر من موقف في خطبها وبياناتها إلى الإشارة الصريحة إليه، والتحذير منه بل ووضع الحلول لمواجهة.. أما إمكانيات المواجهة الحقيقية فهي مسؤولية جهات عدة تشمل (الأفراد والأسرة، ومنظمات ومؤسسات مجتمعية، بالإضافة لجهود حكومي معتد به يوفر الإمكانيات اللازمة لذلك).

مرجعيتنا العليا شخصت الحالة، وبذلت النصح.. وما تبقى هو مسؤوليتنا جميعاً.



سابقة لم نشهد مثيلاً في العراق المعرض الدولي الأول للموارد التعليمية الطبية الحديثة

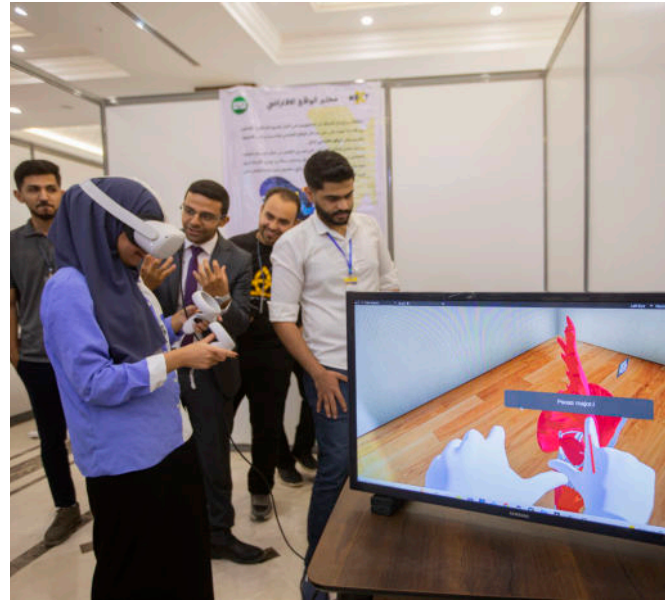
تحرير: حسين النعمة - تقرير: احمد الوراق - تصوير: صلاح السباح

تحت شعار «كربلاء بوصلة العراق الطبية» افتتح نائب الامين العام للعتبة الحسينية المقدسة المعرض الدولي للموارد التعليمية الطبية الحديثة، والذي يعدّ سابقة لم نشهد مثيلاً على مستوى العراق.

المعرض الذي أقيم على قاعة أمّ أبيها (صلوات الله عليها) في جامعة الزهراء (عليها السلام) للبنات احدى المؤسسات الاكاديمية التابعة لهيأة التعليم الجامعي في العتبة الحسينية، حضره رئيس جامعة وارث الانبياء الاستاذ الدكتور ابراهيم الحياوي وممثل الامم المتحدة في كربلاء الاستاذ علي كمونة وعددٍ من رؤساء الجامعات والطلبة والطالبات، والشخصيات الاكاديمية والاجتماعية وبمشاركة الجامعات الحكومية والاهلية وعددٍ من المراكز البحثية التخصصية الطبية وشركات الاجهزة والمستلزمات الطبية وشركات برمجيات التعليم الطبي والمتخصصين في المجالات الطبية وعدد من دور النشر.







ضياء الدين:أولت العتبة
الحسينية المقدسة اهتماما
كبيرافي الرعاية الانسانية
والتطور العلمي والثقافي
على جميع الصعد..

هناك وسائل تعليمية متطورة جداً
تساعد وتحاكي الواقع او تساعد في
عملية ترصين المعرفة لذلك كان الاصرار
على اقامة هذا المعرض النوعي الاول..



أ.د. ابراهيم الحياوي

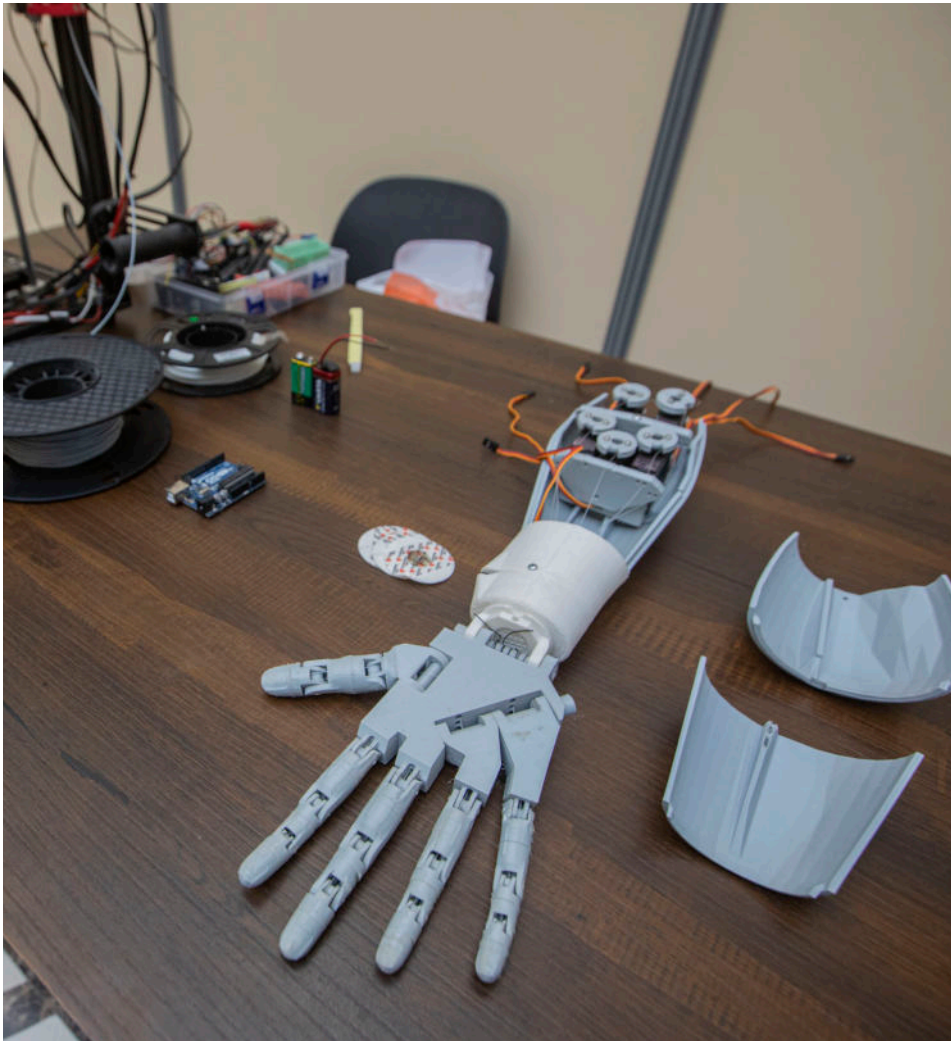
وعما تلعبه الجامعات في بناء
القدرات وتقديم الاصاله العلمية
لتكون في خدمة المجتمع اعتمادا
على التكنولوجيا واعتمادا على رصانه
البرامج المؤسسية والاكاديمية، تحدث
الزهراء (عليها السلام) للبنات الاستاذ
الدكتور زهير محمد علي قائلاً:



ولمعرفة المزيد عن المعرض وما تضمنه تحدث نائب الامين
العام للعتبة الحسينية المقدسة الدكتور علاء احمد ضياء الدين
قائلاً: «أولت العتبة الحسينية المقدسة اهتماما كبيرا في الرعاية
الانسانية والتطور العلمي والثقافي على جميع الصعد، لذلك
نجد الحالات الصحية والطبية لها اهمية بالغة ومهمة وكبيرة
في حياة مجتمعنا العراقي، فهو بأمس الحاجة الى هذا الدعم
والتطور، لذا تسعى العتبة الحسينية الى دعم الجامعات والعلم
والتعليم على جميع الصعد ولدينا جامعتين رائدتين وفي
المستقبل القريب سيكون لنا اكثر، وسيكون لنا محطات علمية
تستوعب هذه الطاقات وهذا الابداع فما عليكم الا السعي
بجهد كبير لتكونوا اسماء لامعة في ميادين العلم والتطور،
الذي يهتم بالعلوم الطبية والعلوم الانسانية بشكل كبير».
وبدوره تحدث رئيس جامعة وارث الانبياء (عليه السلام)
الاستاذ الدكتور ابراهيم الحياوي قائلاً: «بداية أُشير الى قضية
مهمة هي ان معرض الموارد الطبية التعليمية هو الاول من
نوعه على مستوى العراق لانه يمثل قفزة نوعية لما له من اهمية
في دعم المؤسسات الاكاديمية ودعم العملية التعليمية»،
مضيفاً: «نحن اليوم نعيش مرحلة التكنولوجيا ومرحلة
التقدم في جميع وسائل الحياة ومن ضمنها الوسائل التعليمية،
هناك وسائل تعليمية متطورة جداً تساعد وتحاكي الواقع او
تساعد في عملية ترصين المعرفة وعملية ترصين التعليم لذلك
كان الاصرار على اقامة هذا المعرض النوعي الاول وسيكون
هناك معارض اخرى ان شاء الله».

التعليمية المستخدمة في تطوير المعارف في المجالات الصحية والطبية وابرار اهمية الموارد التعليمية في بناء القدرات والمهارات للطلبة في الاختصاصات الطبية والصحية ليكونوا قادة المجال الصحي والطبي المستقبلي، اضافة الى ذلك توطين المعرفة ونتاجها وانعكاسها في بناء وتطور البنى التحتية الخاصة بالعملية التعليمية، ولغرض تحقيق هذه الاهداف تم اطلاق نظام الكتروني للتعريف بالمعرض العلمي الاول للموارد التعليمية والطبية الحديثة وتسجيل واستلام المشاركات حسب المحاور المحددة فيه حيث تنوعت المشاركات بين مطبوعات وكتب طبية وصحية وبرمجيات تعليم الطب الافتراضي والاجهزة الطبية الحديثة وعدد من المشاريع البحثية».

«تبنني الجامعات على رصانة المخرج، وعلى هذا الاساس دأبت الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة الى تقديم الدعم والاسناد لتكون جامعات العتبة الحسينية المقدسة إنموذجاً مميّزاً يطلق سمة التميّز في الاداء مما يحقق رصانة عالية لتكون هذه الجامعات رقماً مهماً ضمن الجامعات العراقية، وعلى هذا الاساس دأبت جامعتنا وارث الانبياء وجامعة الزهراء للبنات (عليهم السلام) لتقديم فكرة جديدة من خلال اقامة المعرض بهدف إبراز دور العتبة الحسينية المقدسة في دعم المعارف والعلوم ونتاجها من خلال جامعاتها المختلفة ومستشفياتها المتعددة كجزء من الادوار المعرفية الذي تمارسه في خدمة المجتمع، وايضاً من الاهداف التعرف على الوسائل والتقنيات والاجهزة



كان الهدف من إقامة
هذا المعرض هو إبراز
دور العتبة الحسينية
المقدسة في دعم
المعارف والعلوم ونتاجها
من خلال جامعاتها
المختلفة ومستشفياتها
المتعددة..



الحكيم: المعرض قُسم لأربعة محاور وهي محور الاجهزة
والمعدات الطبية الحديثة ومحور براءات الاختراع ومحور الكتب
المطبوعة ومحور البحوث ومستوعبات سكوباس..



من جهته، تحدث عضو اللجنة التحضيرية للمعرض
الطبي التعليمي للموارد الطبية الحديثة الاستاذ ميسر اكرم
الحكيم قائلاً: برعاية وزارة التعليم العالي واشراف مباشر
من الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة واهتمام كبير
من لدن سماحة المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة
في المجالات العلمية الطبية التعليمية بادرت جامعتنا
الزهراء للبنات وجامعة وارث الانبياء، بإقامة المعرض
الاول للموارد التعليمية الطبية الحديثة على ارض جامعة
الزهراء (عليها السلام) في مدينة كربلاء المقدسة،
منوها عن تقسيم المعرض الى أربعة محاور هي: محور
الاجهزة والمعدات الطبية الحديثة التكنولوجية ومحور
براءات الاختراع ومحور الكتب المطبوعة ومحور البحوث
ومستوعبات سكوباس..

(4000 طالبة جامعية)

يحتفلن بتخرجهن في الصحن

الحسيني الشريف

الأحرار/ علي الباوي



في كل عام تنظم العتبة الحسينية المقدسة مهرجان التخرج السنوي المركزي لطالبات الجامعات العراقية، والذي ينظمه مركز الحوراء زينب (عليها السلام) التابع للعتبة الحسينية المقدسة. حيث بلغ عدد الطالبات المشاركات في المهرجان هذا العام (4000 طالبة) توزع حضورهم البهي في الصحن الحسيني على مدى خمسة ايام، ومن مختلف الجامعات العراقية، وشهد اليوم الاول لوحده مشاركة (750 طالبة) من محافظتي البصرة وذي قار.

وتضمنت فقرات المهرجان الزيارة الجماعية لحرم الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام)، وترديد القسم في الصحن الحسيني الشريف والتبرك براية الامام الحسين (عليه السلام).



السيد سعد الدين هاشم

وتحدث المشرف العام على المركز، الدكتور سعد الدين البتاء: من حق الخريجات والخريجين ان يحتفلوا بتخرجهم من الكليات وهناك نوعان من الاحتفال فالأول يجرى بالكليات والجامعات والشيء الجديد في هذا العام والعامين السابقين انه يكون الاحتفال هنا عند مرقد الامام الحسين (عليه السلام) في ظل الاجواء الروحانية والنفحات الايمانية وسيكون ذلك راسخا في اذهان الخريجات ليس فقط الخريجين وللخريجات ايضا ولدينا احتفال يتضمن الخريجات والخريجين وفي هذه الدورة حضرها 1000 خريجة من اصل 15 محافظة وان شاء الله هناك برنامج مهم جدا ومن ضمن هذا البرنامج اقامة محاضرة بعنوان انتهاك حقوق الانسان على يد ازام النظام البائد هذه المحاضرة تبين





للجيل الجديد الذين لم يطلعوا على ما عاناه الشعب العراقي من ظلم واضطهاد وتقتيل واعدامات ليطلعوا على جانب بسيط من هذه الانتهاكات وايضا نحن مستعدون على الاجابة على استفساراتهم ونامل ان يكون هذا البرنامج ناجح كالأعوام السابقة ويتضمن الزيارة الجماعية والتقاط الصور بين الحرميين وكذلك وجبة طعام للتبرك في مضيف الامام الحسين (عليه السلام).

فيما تحدثت المهندسة ندى الجليحاوي مسؤولة شعبة الاعلام النسوي في المركز قائلة:

اليوم نحتفي بتخرج اكثر من ٧٥٠ طالبة من محافظتي البصرة وذي قار اقيم الحفل في كل من قاعة خاتم الانبياء وسيد الاوصياء، الهدف من اقامة هذه الحفلات هو تشجيع الطالبات على توثيق ما حققوه من نجاحات قرب سيد



الشهداء (عليه السلام) والاستلهام من منهجه العظيم بما في نجاحهم وتطبيق الواقع العملي لتخصصاتهم من اجل بناء جيل واعى يقتدي بسيدة النساء وابنتها العقيلة (عليها السلام). وفي لقاء اجرته مجلة الاحرار مع احدى الخريجات تحدثت قائلة:

اليوم اتينا من البصرة الى مدينة كربلاء نصره الى ما قاله سيدي ومولاي الحسين (عليه السلام) في يوم عاشوراء الا من ناصر ينصرني الا من معين يعينني اتينا الى هنا لنصرة سيدي ومولاي الامام الحسين (عليه السلام)، حفل لا يناله الا ذو حظٍ عظيم وجودنا في هذا المكان يحتاج الى توفيق فانا لا نستطيع ان اصف شعوري فقط اشكر الله سبحانه وتعالى عليه..

وأضافت قائلة: اهدي تخرجي الى سيدي ومولاي صاحب العصر والزمان (عجل الله تعالى فرجة الشريف) ومن ثم الى امي وابي، ان هذا الحفل يختلف داخل الحرم الحسيني وبين الحفل داخل القاعات في الاماكن الاخرى.

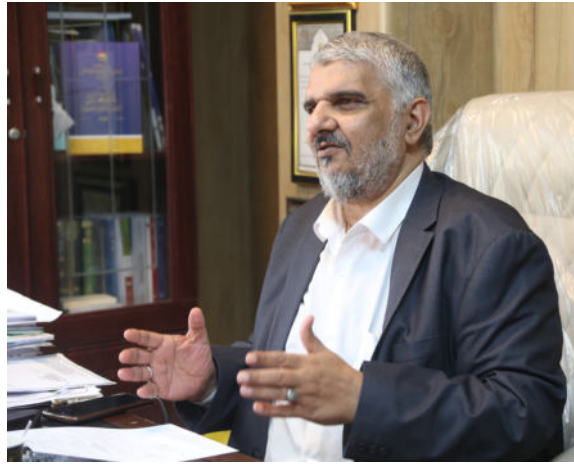
كوادر متخصصة في العتبة الحسينية المقدسة تناقش منهاج معرض الكتاب الدولي بنسخته الـ (17)

تقرير / نعيم شاكِر - تصوير / خضير فضالة

عقدت اللجنة التحضيرية الخاصة للمعرض الدولي الخاص بـ(الكتاب) التي تقيمه الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة في مدينة كربلاء على هامش مهرجان ربيع الشهادة الثقافي الدولي في دورته الـ (17)، اجتماعاً ناقشت فيه المنهاج الذي سيتضمنه المعرض، وطرح الأفكار وتبادل الآراء من اجل تحقيق رؤية العتبة المقدسة في هذه النسخة، وما يتضمنه المعرض من مشاركات محلية ودولية، بحضور عضو مجلس الإدارة الأستاذ (علي كاظم سلطان)، ورئيس لجنة المهرجان ربيع الشهادة السيد (نبيل الحسني)، فضلا عن أساتذة وفنيين واختصاصيين في إقامة المعارض.



السيد نبيل الحسني



الأستاذ علي كاظم سلطان

صناعة الكتب بكافة مصنفاتها. كل ذلك يصب في تحقيق هدف ورؤية الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة في هذا المعرض.

وتابع الحسني حديثه قائلاً: كذلك ارتأت اللجنة ان يتم إقامة معرض الكتاب في صحن العقيلة زينب (عليها السلام) وذلك من اجل تحقيق مساحة كبيرة، وأيضاً مراعاة حرية الحركة للزائر وللضيوف الذين سيزورن المعرض، إضافة تسهيل حركة دور النشر وعملية إدخال

وعن التحضيرات وأليات العمل بمعرض الكتاب، قال الحسني بشكل خاص لمجلة «الأحرار»: ان اللجنة الخاصة بالمعرض اجتمعت للتباحث في آلية أقامته بشكل متميز ومختلف عن باقي الدورات السابقة. وناقشت اللجنة الأمور الفنية التي تخص المعرض، وطرحت الأفكار وتبادلت الآراء فيما بينها، ووضعت استراتيجية لعدة فعاليات فكرية وثقافية، منها حفل توقيع الكتاب بالتنسيق مع الكتاب والأدباء العراقيين والعرب والمختصين في



صحن العقيلة يحتضن معرض الكتاب الدولي في دورته السابعة عشر

ومن جانبه تحدث عضو مجلس الإدارة في العتبة الحسينية المقدسة الحقوقي (علي كاظم سلطان) قائلاً: بتوجيه من سماحة المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ (عبد المهدي الكربلائي (دام عزه)) بإعادة مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي، ومن ضمن فعالياته المهمة هو (معرض الكتاب) في هذا العام ارتأت اللجنة التحضيرية بعد عقد اجتماع مع سماحة المتولي الشرعي ان يكون مكان إقامة المعرض في صحن العقيلة، وليس في منطقة ما بين الحرمين الشريفين من اجل إفساح مجال للزائرين كذلك لمنح خصوصية للمعرض، تم دعوة الكثير من دور العلم من داخل وخارج العراق للمشاركة في هذا المعرض إلى جانب دعوة العتبات المقدسة والآن في طور الأعداد وان شاء الله سيكون معرضاً متميزاً.

وأضاف «سلطان» ان من الأمور المهمة التي تم مداولتها مع اللجنة هو أشراك الأطروحات الأكاديمية بحق أهل البيت (عليهم السلام) عن طريق مفاحة الجامعات العراقية للمشاركة في المعرض، وسنعمل على تخصيص جناح خاص بهم من اجل عرض إنتاجات الطلبة وتشجيعهم على كتابة بحوثهم في هذه الشخصيات العظيمة التي غيرت وجه التاريخ.

الكتاب وإخراجها. ومن أجل استضافت أكبر عدد من المهتمين بالكتاب سيتم توجيه دعوات إلى العديد من دور النشر في داخل وخارج العراق. مشيراً إلى ان هذه السنة وجهنا دعوات خاصة للدور الأكاديمية التخصصية لإبراز الدور الفعال والمهم لمدينة كربلاء المقدسة في الجانب الأكاديمي، وإبراز ما تضمه هذه المدينة المقدسة من حركة علمية وفكرية على مستوى الجامعات الحكومية والأهلية، وما يزال توجيه الدعوات للدور المشاركة ومن المتوقع ان يصل العدد الى اكثر من (٢٠٠) دار نشر، وسيكون هناك مشاركة مميزة لمختلف أقسام العتبة الحسينية المقدسة، لإبراز نتاجاتها الإبداعية والعلمية والدينية سواء كانت الهندسية أو الطبية أو الأكاديمية او الفكرية. ومن جانب آخر، أكد السيد نبيل الحسني: ان مدينة كربلاء المقدسة هي حاضنة علمية وأكاديمية، وبناء على ذلك سيتم توجيه دعوات للعديد من الدور التخصصية في الكتاب الأكاديمي للمشاركة وعرض عناوينها المختلفة؛ حتى يتنفع منها طلاب الجامعة وأصحاب الدراسات العليا وكذلك الجامعات الحكومية والاهلية التي أخذت حيزاً مميزاً وحضوراً علمياً في مدينة كربلاء، وأيضاً نحرص على ان تكون مشاركة هذا الجامعات ليس فقط في عرض الكتاب الأكاديمي وإنما في إقامة ندوات فكرية وحوارية مع أساتذة من مختلف الجامعات.

إصطَفَوْا أَنْفُسَهُمْ وَابْتَعَدُوا عَنْ مُغْوَيَاتِ الْحَيَاةِ.. طلابُ المعالي اختاروا الصَّحنَ الحُسَيني شاهداً على تخرِجهم

الأحرار: قاسم عبد الهادي - تصوير: احمد القرشي

بعيداً عن صخب حفلات التخرج المتداولة وما يصاحبها من اخلاقيات لاتمت لديننا ولا لعاداتنا وتقاليدينا بصلة، وبحثاً عن الاستقرار النفسي والروحي ليختموا فيه نهاية مشوار دراسي ويعلنون عن انطلاقة جديدة وحصاد ما زرعوا خلال 16 عام من الدراسة، فلم يكن مكان انسب ولا اظهر من ضريح المولى المقدس ابي عبد الله الحسين (عليه السلام) ليوثقوا فيه لحظات تخرجهم ويعزفوا لحن الوفاء للإنسانية والدين والوطن بأصوات صادقة مشاركين حذقة الحسين الاجواء الروحانية خلال المراسيم العبادية اليومية التي يؤدونها، طلبة وطالبات جامعيون على ابواب التخرج من مختلف المحافظات يتكبدون عناء السفر ليقطعوا عهداً على انفسهم في محضر الله جل جلاله وريحانة المصطفى الامام الحسين عليه السلام داخل الصحن الحسيني المقدس بأن يقدموا خالص جهودهم العلمية في البناء والتقدم والرقى لبلدهم وخدمة ابناء الوطن مراعين القيم والمبادئ التي ضحى من اجلها سبط الرسول الاكرم (صلى الله عليه وآله).





ومن جانبها لم تدخر العتبة الحسينية المقدسة جهداً لاستقبال مجاميع الطلبة الخريجين وتوفير المتطلبات اللازمة لإقامة فعاليات تخرج تليق بهذه النخبة الحسينية، وفي هذا السياق بين مستشار الامين العام للعتبة الحسينية المقدسة الحاج «فاضل عوز» قائلاً: «بدأ العمل في المراسيم العبادية منذ سنة ٢٠٠٤م، وتكاد ان تكون يومية بمشاركة خدمة الامام الحسين عليه السلام وحضور جمع غفير من الزائرين، مبيناً: «ان المراسيم تبدأ بتلاوة القرآن الكريم وقراءة سورة الفاتحة على ارواح الشهداء الاحرار من القوات الامنية والحشد الشعبي المقدس، بعدها قراءة دعاء الفرج وزيارة الامام الحسين (عليه السلام) وترديد نداء العقيدة والكثير من الادعية الاخرى.

الاثر النفسي والمعنوي

واكد مستشار الامين العام ان: «ترديد العهد تحت قبة سيد الشهداء (عليه السلام) له الاثر الكبير على الجانب النفسي للطلاب الجامعي من خلال الاجواء الروحانية التي يعيشها عند زيارته الامام الحسين وترديد العهد في هذه البقعة المباركة، والواقع منذ اكثر من ١٠ سنوات بدأت الجامعات العراقية من مختلف انحاء العراق بالمشاركة في هذه المراسيم بالتزامن مع موسم التخرج، وشهدت مشاركات من معظم جامعات العراق بغية التشرف بالمشاركة في المراسيم العبادية وترديد القسم تحت قبة سيد الشهداء، وهو بحد ذاته انجاز كبير للطلبة، بان يخطموا حياتهم الدراسية تحت قبة سيد الشهداء، موضحاً ان: هنالك تنسيق مسبق بين الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة والجامعات من





خلال تقديم طلب رسمي من قبل الجامعة يتضمن أعداد المشاركين وموعد الوصول الى كربلاء والاحتياجات اللوجستية، بعدها يتم توجيه الطلب الى الجهات المختصة من اقسام العتبة المقدسة للقيام بالتحضيرات وتوفير كافة الاحتياجات، وان هناك الكثير من الطلبات الجامعية التي تُرسل الى العتبة الحسينية من اجل اقامة حفل تخرج داخل الصحن الحسيني وترديد عهد التخرج والمشاركة بالمراسيم العبادية، فضلا عن ذلك خريجي الكليات العسكرية وخريجي دورات الشرطة ونحن بدورنا نقسم الوقت الخاص في المشاركة بالمراسيم على جميع الطلبات المقدمة لتلافي حصول اي ارباك.

رسالة عظيمة

انه ومن خلال مشاركة الطلبة والطالبات خريجي الجامعات والمعاهد العراقية في هذه المراسيم العبادية له اثر كبير على النفس، وهو بحد ذاته رسالة عظيمة للعالم اجمع تتمثل بدور العتبة الحسينية المقدسة الفعال باحتضان هذه الشريحة بشكل مستمر، ومن دون ادنى شك فان الكل يتمنى الحضور والمشاركة المباركة في هذه المراسيم العظيمة،





فهو يوماً تاريخياً له وقع كبير في نفوس الخريجين وسيُخلد بالوقوف امام سيد الشهداء (عليه السلام).
والجدير بالذكر ان الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة احتضنت اعدادا كبيرة من الطلبة والطالبات العراقية ممن تخرجوا على مدار السنوات السابقة، فضلا عن طلبة الكليات العسكرية، وكان لهم الشرف بالوقوف امام سيد الشهداء (عليه السلام) ومعاهدته على العمل الخالص لله (سبحانه وتعالى) بعد ان قطعوا شوطا مهما من حياتهم العلمية وتحوّلتهم الى الحياة العملية.

عوز:ترديد العهد تحت قبة سيد الشهداء(عليه السلام) له الاثر الكبير على الجانب النفسي للطلاب الجامعي من خلال الاجواء الروحانية التي يعيشها عند مرقد الإمام الحسين(عليه السلام)..



شعبة التبليغ الجامعي في العتبة الحسينية..

انموذج حي للعمل الحسيني الهادف

الأحرار/ حسنين الزكروطي

تسعى شعبة التبليغ الجامعي التابعة لقسم الشؤون الدينية في العتبة الحسينية، لتحصين الشباب والفتيات فكريا ودينيا واخلاقيا، ورفدهم بالمعلومات الصحيحة النابعة من منهج اهل البيت (عليهم السلام)، وتمكينهم للدفاع ضد الشبهات الفكرية والعقائدية التي يتعرض لها الدين الاسلامي الحنيف بين الحين والآخر، ومن جملة الانشطة التي اقامتها الشعبة هي الندوات الفكرية والمخيمات الكشفية.. للطلبة الجامعيين والمتخرجين الجدد. وللحديث اكثر حول عمل الشعبة والمهام التي تعمل على تحقيقها، التقت مجلة (الأحرار) رئيس قسم الشؤون الدينية الشيخ أحمد الصافي الذي قال:



الشيخ أحمد الصافي





وقد تم التنسيق لأجل ذلك مع عدة الفضلاء الحوزة العلمية الشريفة».

واضاف: «ان الفئة المستهدفة في نشاطات الشعبة هم الشباب الجامعيين، وضمن ثلاثة مراحل (قبل دخولهم إلى الجامعة، وحال كونهم بالجامعة، وبعد تخرجهم منها)».

أما البرامج المهمة فهي كالتالي:
اولا/ (برنامج الندوات الفكرية الهادفة) والذي تمثل في إقامة ندوات لطلبة الجامعات في أماكن قريبة من الجامعة بالتنسيق مع إدارة الجامعات أو في مناطق سكنهم بالتنسيق مع معتمدي المرجعية الدينية العليا والمواكب والهيئات، ويشترك فيها جملة من أساتذة الحوزة العلمية في النجف الأشرف وطلبتها، ويتم طرح جملة من المواضيع التي تشغل ذهن الشباب الجامعي في الجوانب الفكرية والدينية والاخلاقية والاجتماعية، وتكون على شكل إلقاء محاضرة

«تأسست الشعبة في عام ٢٠٢١م وتحديدًا في شهر تموز لإقامة النشاطات التي تخص الشباب الجامعي وبقية الفعاليات الشبابية في المجتمع العراقي والإسلامي بعد التوصيات والاهتمام من سماحة المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي، وكانت رؤية الشعبة نابعة من منهج أهل البيت (عليهم السلام) وتوصيات المرجعية الدينية العليا والحوزة العلمية المباركة في النجف الاشرف، وهي تحصين الشباب ورفدهم بالمعلومة الصحيحة واعطائهم آليات الصد والدفاع ضد الشبهات الفكرية والدينية التي تعترضهم، ويتم ذلك من خلال عدة برامج متنوعة تهدف كل منها لتغذية ومعالجة زاوية فكرية أو دينية أو أخلاقية أو قيمية».

وتابع القول: «ارتأينا بان يكون المحاضرون والمتصدون لهذا المشروع الثقافي من الحوزة العلمية في النجف الاشرف



على نحوين، إقامة ندوات فكرية بأماكن قريبة من الجامعات، واستضافتهن في إحدى العتبات المقدسة بواقع يوم واحد مع إقامة ندوة فكرية.

خامساً/ (برنامج الطبيب الدوّار) وهذا البرنامج يركز على شريحة الشباب وتحديدًا بعد تخرجهم من الجامعة وعدم حصولهم على عمل مستديم، عبر عقد جلسات حوارية نقاشية مع طلبة الحوزة العلمية يتم فيها تداول مختلف القضايا الفكرية والدينية والاجتماعية والمشاكل التي تعترضهم ونحو ذلك.

سادساً/ (برنامج الثانويات) وغاية هذا البرنامج هو البناء الديني والأخلاقي والقيمي لهذه الشريحة حتى تتحصن قبل الدخول للجامعة، وتكون مؤهلة لمواجهة الأفكار والتحديات في قابل أيامها، ويتم ذلك بالتنسيق مع مديريات التربية في المحافظات وإدارات المدارس فيها، وعقد محاضرات أسبوعية للطلبة تناول المعرفة الدينية والأخلاقية والتنمية الذاتية.

سابعاً/ (برنامج المسابقة الفكرية) انبثقت فكرة هذا البرنامج بمحاولة لتنمية البحث الفكري والديني وبت روح الوعي والتفكير لدى الشباب والفتيات، وتتمثل بوضع أسئلة مأخوذة من مصادر دينية محددة تحت متناول يد المشاركين.

ثامناً/ (برنامج تبليغ الملبين لفتوى الدفاع الكفائي) وجدت

من ثم يفسح المجال للحوار والمناقشة ولطرح الأسئلة والإجابة عنها.

ثانياً/ (برنامج الاستضافة) وصورته بأن يستضاف الوفد الطلابي مدة ثلاثة أيام من كل أسبوع (الخميس والجمعة والسبت) في العتبة الحسينية المقدسة أو إحدى العتبات المقدسة الأخرى، ويتم ذلك بفقرات عديدة منها إقامة ندوة فكرية وعقد جلسات حوارية نقاشية ما بين طلبة الحوزة العلمية وطلبة الجامعات، فضلاً عن إقامة مسابقة فكرية تنموية بالتعاون مع قسم تطوير الموارد البشرية، كذلك الجانب الترفيهي وزيارة متحف العتبة المقدسة.

ثالثاً/ (برنامج المخيم الكشفي) يعد برنامج المخيم الكشفي من البرامج المهمة الذي تكثف الشعبة اهتمامها الكبير له، ويكون على شكل دورة ثقافية ضمن منهج وضع من قبل أساتذة الحوزة العلمية في النجف الأشرف، ويتضمن المعرفة (الفكرية العقائدية والمعرفة الفقهية والمعرفة المهدوية)، بالإضافة إلى ورش في كيفية التعامل مع الشبهات والرد عليها وكذلك يتضمن جانباً تحفيزياً وترفيهياً.

رابعاً/ (البرنامج النسوي) تم أفراد هذا البرنامج عن البرنامجين السابقين لخصوصية المشاركين فيه، حيث للفتيات والمرأة خصوصية من حيث تطبيق البرنامج فلذا سار البرنامج

الشعبة من خلال دراسات أن غالب الذين لبوا نداء المرجعية في الدفاع الكفائي هم من شريحة الشباب، ولأجل أن لا تهمل هذه الشريحة المباركة التي ضحّت بالغالي والنفيس، انبثقت فكرة البرنامج لتغذية هذه الشريحة بالأفكار السليمة وتنميتها عقائدياً وفقهياً وأخلاقياً، وإدامة روح العزيمة والتضحية فيهم للدفاع عن وطنهم ومقدساتهم، وتبنيهم من خطر تسميم الأفكار المنحرفة والضالة، ويتم ذلك من خلال زيارة المبلغين من طلبة الحوزة العلمية في النجف الأشرف إلى القطاعات العسكرية ومعايشة الجنود في المعسكرات لمدة يومين تقريباً، فضلاً عن عقد المحاضرات وإقامة صلوات الجماعة.

واشار الصافي الى «ان المصادر التي تعتمد عليها الشعبة في إقامة النشاطات مأخوذة من اساتذة وطلبة الحوزة العلمية في النجف الاشرف، ومعتمدو المرجعية الدينية العليا في المناطق والمحافظات المستهدفة، وإدارة الجامعات العراقية ومنسقوها، وإدارة المدارس الثانوية، اضافة الى بعض المراكز الثقافية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة في المحافظات، وبعض الشخصيات الأكاديمية التي لها باع في العمل الشبابي، كذلك بعض الشباب المؤمن الذي له اهتمام بتنظيم الفعاليات الشبابية المختلفة».





البطالة تدفع الشباب

إلى نفق الأمية

بقلم: رواد الكركوشي



كالمرض الخبيث حين يستشري في معظم انحاء الجسم ويتسبب بعرقلة اهم فعالياته الحيوية، الاعراض بطيئة الظهور تنخر الاحشاء قبل ان يتم ملاحظتها، وعند تشخيصها يكون قد فات كثيرا من الوقت، العلاج يحتاج مدة طويلة من الصبر وفترة نقاهة.

انها البطالة.. تلك الظاهرة السلبية المنتشرة في اغلب دول العالم الثالث مخلقة عواقب وخيمة على الفرد والمجتمع، والعراق احد الدول التي تعاني من هذه الظاهرة بشكل مخيف، كون الحلول الفردية الموضوعه لها من شأنها ان تقودنا الى نفق مظلم يضرب مستقبل العراق لسنوات، كيف لا ونسبة الشباب في العراق تفوق النصف وهذه الفئة التي تتميز بإمكانية القيام بأعمال تضمن لهم حياة كريمة، وصفات عملية مهمة وبشهادات جامعية متقدمة، ولكنهم لم يجدوا فرص عمل مناسبة في المجتمع الذي يعيشون فيه، وبالتالي فإن هؤلاء الأفراد لا يمتلكون مورد أو رزق يسد حاجاتهم الشخصية سواء كانت اقتصادية أو معنوية.

ومن العوامل التي ادت الى انتشار البطالة في العراق:

الاحتلال الامريكي وقبلة الحصار الاقتصادي فضلا عن الصراعات الداخلية وترهل كبير في اعداد الموظفين وضعف دعم القطاع الخاص بسبب الاعتماد الكلي على الاستيراد ما اردى بالعراق الى ان يصبح بلد مستهلك على الرغم من الطاقات الشبابية الهائلة التي يزخر بها، وكذلك لجوء اغلب الشركات الاهلية الى استدعاء العمال والموظفين الأجانب للعمل لديها بدلاً من الاعتماد على العمال المحليين.

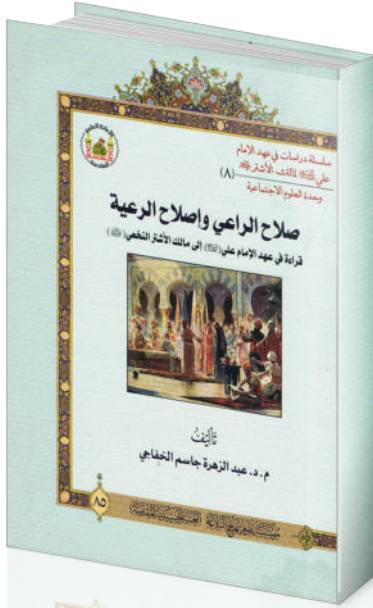
ومع التزايد السريع للسكان، مصحوبا بالعوامل المذكورة اعلاه اصبح من المحتم انتشار الفقر و تكتل طواوير من الشباب العاطلين عن العمل، مما يؤول اليه الامر الى البحث عن اقرب واسرع فرصة عمل، ضاربين بعرض الحائط مستقبلهم التعليمي من خلال تركهم للدراسة وانشغالهم بتدبير القوت اليومي، وبالنتيجة فان العراق منقاد الى اعداد جيل «أمي» في السنوات القليلة القادمة، وذلك بعد عمل مسح ميداني لأصحاب العمل الميداني اتضح ان نسبة تفوق

الـ ٧٠٪ من الشباب هم تاركي الدراسة وقلة منهم ممن يجيد القراءة والكتابة!!..

ولمناقشة الحلول السريعة للخروج من هذا النفق المظلم فإن:

على اصحاب القرار تحسين الحالة المعيشية لأرباب الاسر حتى لا يجبروا اولادهم على ترك الدراسة والالتحاق بسوق العمل مقابل مبالغ زهيدة ومستقبل مهودر، والعمل على دعم المشاريع الصغيرة وتمويلها عن طريق منح المصارف التجارية لبعض القروض التي تساعد الشباب على تأسيس أعمالهم وتطويرها فيما بعد، دون وضع شروط تعجيزية وارباح مبالغ بها، وضرورة تطوير أساليب وطرق البحث عن فرص عمل جديدة تصاحبها الاهتمام بالتحصيل الدراسي للشباب الباحثين عن فرص عمل، والعمل على دعم عملية التعليم المستمر لليد العاملة وخاصة لمن هم دون شهادة المتوسطة، وكذلك خلق تعاون حقيقي بين القطاع العام والقطاع الخاص لتوفير فرص عمل جيدة للشباب، ومن المحفز ايضا تقديم بعض المكافآت المادية للأشخاص الذين يعملون في مجال العمل التطوعي، وذلك لتعزيز فكرة العمل التطوعي الذي قد يتم تحويله مع الأيام إلى عمل رسمي، وغيرها من الحلول. ولنا في العتبات المقدسة مثال يحتذى به، إذ أخذت «العتبة الحسينية المقدسة» على عاتقها القيام بالحلول المذكورة اعلاه بل وتعدت الى اكثر من ذلك، اذ لم تقتصر العتبة الحسينية المقدسة على كونها مؤسسة دينية بل اصبحت مؤسسة متعددة الاختصاصات بما يتناسب مع خدمة الصالح العام، حيث قامت بتوظيف الالاف من الشباب حسب اختصاصاتهم واحتياج العتبة لخدماتهم، ناهيك عن استحداث مراكز واقسام مختصة بشتى شرائح المجتمع مع ايلاء اهمية ورعاية خاصة لشريحة الشباب كونهم العمود الفقري لحاضر ومستقبل الامة.

وخلاصة القول.. للخروج من هذا النفق المظلم على جميع افراد المجتمع التكاتف ودعم بعضهم البعض ومسك العصي من المنتصف من خلال الحفاظ على نور العلم ليضيء درب الشباب ومستقبلهم والتشجيع على العمل دون ان يلقي بظلاله على سير العملية التعليمية.



صلاح الراعي وإصلاح الرعية

البحار: عيسى الخفاجي

شهدت الفترة التي سبقت خلافة الامام علي (عليه السلام) مزيجا من الفتن واضطرابا في انظمة الحكم التي اعتمدت القوة والقسوة للتوسع وتثبيت حكمها كما اعتمدت مبدأ الأثر - (هو مبدأ من مبادئ المدرسة السلوكية في علم النفس)، في توزيع الفيء بخلاف ما كان عليه رسول الله (صلى الله عليه وآله) اذ حصل ابتعاد عن نهج النبوة وحصلت اوضاع لم يكن اكثر الصحابة يحبذونها ويرضون عنها. وأسيء الى ثقة الحاكم وتم التلاعب بالثروات والمناصب، وفي خضم هذه المعطيات قَبِلَ الإمام علي (عليه السلام) باختيار الامة له خليفة للمسلمين على ان تكون حرية مطلقة في الاصلاح والتغيير.

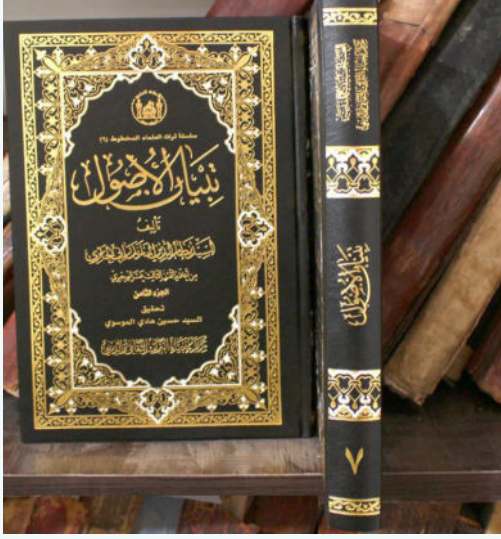
الراعي الصالح ما يجب عليه لرعيته ووضع فيه تصورا للرعية ومشكلاتها ووضع الحلول الواقعية لتلك المشكلات. وخصص هذا الكتاب لبحث جوانب مهمة من عهد الامام علي (عليه السلام) لمالك الاشتر (رضوان الله عليه) لما فيه من فائدة للإنسانية بشكل عام وما تعانیه امتنا بشكل خاص وخاصة فيما يتعلق بصلاح الراعي بوصفه يسوس الامة ومنهج الامام علي (عليه السلام) في اعداده ليصلح عبره الرعية..

وأحتوى الكتاب على مقدمة وثلاثة مباحث وخاتمة جاءت على النحو الآتي، وسلط في المبحث الاول الضوء على عناصر أساسية عن مالك الاشتر (رضوان الله عليه) والعهد، وبيان أهمية مصر، فيما كان المبحث الثاني في تعريف عن الاصلاح ومن هو الراعي وتناول الكاتب بعض ما جاء في العهد عن صلاح الراعي، أما المبحث الثالث فكان في تعريف الاصلاح ايضا وبين المقصود بالرعية واصلاحها عبر ما جاء في العهد.

ويقول م. د. عبد الزهرة جاسم الخفاجي مؤلف كتاب (صلاح الراعي وإصلاح الرعية - قراءة في عهد الامام علي (عليه السلام) الى مالك الاشتر النخعي (رضوان الله عليه) المطبوع في العتبة الحسينية المقدسة في عام ٢٠١٧ م والصادر عن مؤسسة نهج البلاغة في العتبة الحسينية المقدسة:

«لقد كُتِبَ الكثير بشأن عهد الامام (عليه السلام) لمالك الاشتر (رضوان الله عليه) الا اننا نجد ان هذا الاثر الخالد ما زال يرفدنا بما نحتاج اليه كلما دعت الحاجة الى ذلك وفي مختلف مجالات الحياة، فهو دستور دائم يستمد ديمومته من فكر الامام علي عليه السلام الذي لم يبلغ احد بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله) ما بلغه ويؤكد ذلك الامام الحسن (عليه السلام) يوم نعاها للناس (قد قبض في هذه الليلة رجل ما سبقه الاولون ولا يدركه الاخرون)».

وقدّم الامام علي (عليه السلام) في عهده لمالك الاشتر مشروعاً متكاملًا لإصلاح الراعي والرعية ورسم فيه اختيار



صدر الجزء الـ (87) من تبيان الأصول

صدر حديثاً عن مركز إحياء التراث الثقافي والديني التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة الحسينية المقدسة ضمن سلسلة تراث العلماء المخطوط الجزء السابع والثامن من كتاب "تبيان الاصول" للفقير الأصولي السيد نظام الدين المازندراني الحائري (رحمه الله) وهو من أعلام القرن الثالث عشر الهجري، ومن تلامذة سيد الفقهاء والأصوليين العلم الجليل النبيل المحقق المدقق السيد إبراهيم القزويني الحائري (رحمه الله) ت 1262هـ، الكتاب من تحقيق السيد حسين هادي الموسوي (دام توفيقه).

ويعدّ الكتاب دورة أصولية استدلالية متكاملة مفضلة ناظرة في منهجيتها وأسلوبها لما حقّقه وأبدعه أستاذه السيد القزويني في كتابه (ضوابط الأصول) والذي استفاد بدوره من أستاذ الكلّ قطب رحى علم الأصول شريف العلماء المازندراني الحائري (رضوان الله عليه) ت 1246هـ، مع تحقيقات جليّة وتدقيقات أنيقة من مصنّفه السيد نظام الدين الحائري.



كتاب جديد:

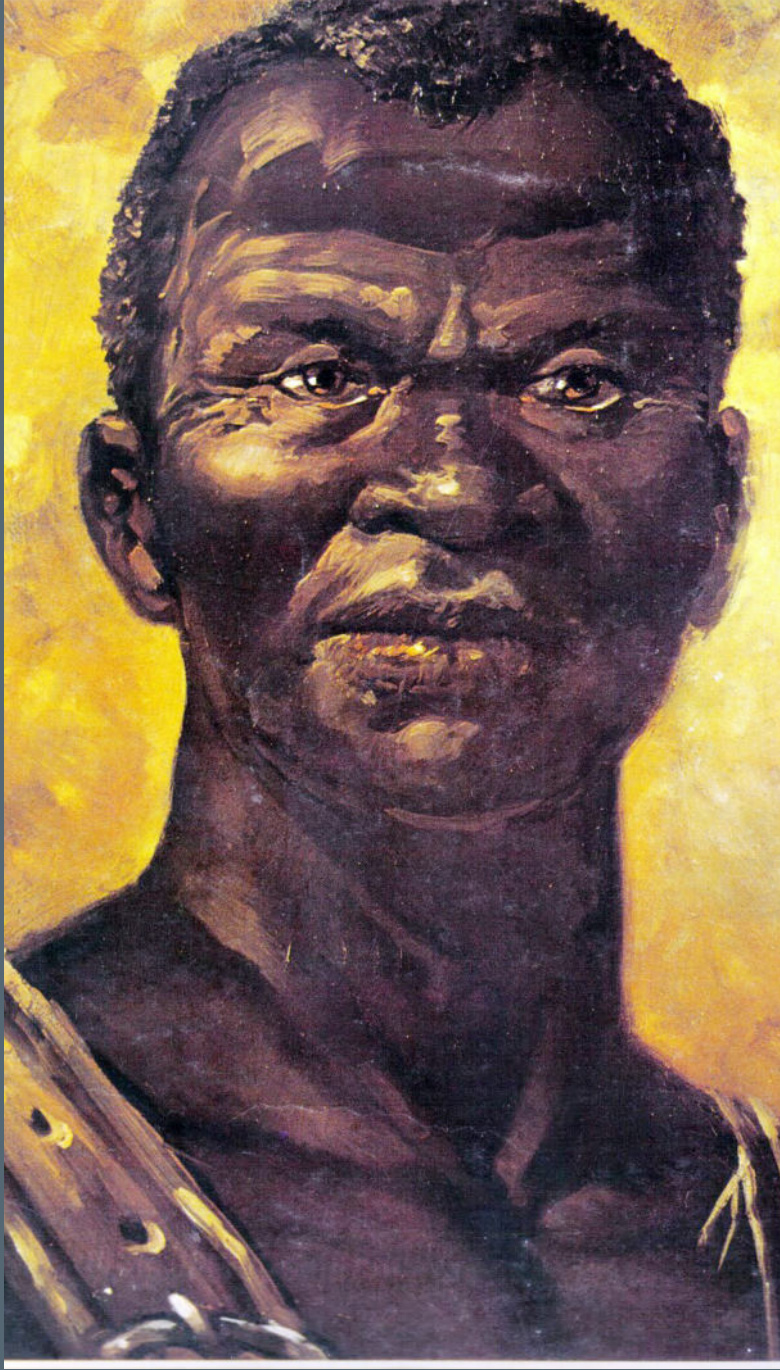
بماذا تميز؟

دلائل الأحكام في شرح شرائع الاسلام

مما تميز به كتاب (دلائل الأحكام في شرح شرائع الاسلام) الذي صدر مؤخراً عن مركز إحياء التراث الثقافي والديني التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة الحسينية المقدسة:

- ١- اختصار العبارة مع المحافظة على العمق العلمي.
- ٢- الإحاطة التامة بالمسائل الفقهيّة..
- ٣- الأسلوب الكتابي السلس.
- ٤- التعبير الدقيق.

كما أعلن المركز في وقت سابق عن اقامة مؤتمر دولي يدرس سيرة وآثار مؤلف الكتاب السيد ابراهيم القزويني (قدس سره) المزمع انعقاده في شهر شوال من هذه السنة ١٤٤٤هـ، أما الكتاب فسيستوفر قريباً في المعرض الدائم للعتبة الحسينية المقدسة في كربلاء المقدسة منطقة بين الحرمين الشريفين، كذلك في المعرض الدائم للعتبة الحسينية المقدسة في النجف الاشرف بسوق الحويش.



بقلم: نور الحريري

مدى حاجتنا للتنوير

حين تسأل أميركياً من أصول أفريقية عن رأيه في حقبة التنوير الأميركي، سينظر إليك بألم وحزن، وسيخبرك عن التهجير والقتل والاستغلال الذي تعرّض له أجداده، وما زال يتعرّض له هو بطرائق مهنّجة.

وهذا الجهد طبعاً لا يعرف ما هي ما بعد الحداثة، لا يعرف أن ما بعد الحداثة، ليست نقداً للحداثة بقدر ما هي نظرة نسبية وذاتية إلى الأمور والقضايا، (كما ينظر هو نفسه) بحيث يختفي الحق بين وجهات النظر الذاتية، «فكل شخص معه حق!!!»

هذا الجهد نفسه يلوم البشرية والشعوب المضطهدة على تقصيرها وعدم اطلاعها الكافي على قضايا العلم والحداثة والتنوير والفكر والمنطق، وهو جالس على كرسيه المريح في بلد أوروبي، يوجّه اللوم إلى من لا يجد وقتاً أحياناً ليجلس قليلاً في خضمّ معاناته اليومية، إلى من يقبع في السجون ووراء القضبان المادية أو الرمزية. نحن ننتمي إلى العلم والتنوير، وندافع عن التنوير، لكن عن مشاريع تنويرية تحضنا وحدنا، تنطلق من ظروفنا وحيثياتنا وقضايانا، ولا نسأوي بين الاضطهاد الذي يحدث في بلداننا والاضطهاد الذي يحدث في الغرب. نعرف موقعنا تماماً، ونعرف طبيعة أنظمتنا الوحشية، ونعرف أن ما يحدث هنا هو أسوأ وأشنع وأقسى بكثير مما يحدث في الغرب. لكن في سعينا إلى تغيير واقعنا، أو على الأقل في أحاديثنا اليومية البسيطة، سنغتنم كل فرصة متاحة لتسمية الأشياء بمسمياتها الحقيقية.

ملايين الأفارقة قتلوا في تلك الحقبة. مليون أفريقي قُتل فقط في رحلات السفن التي تُسمى بتجارة العبيد عبر الأطلسي، وأرقام أخرى وحالات ومجازر أخرى كثيرة في حقّ شعوب مختلفة بما في ذلك شعوب أوروبا الشرقية. وحتى هذا اليوم يُقتلون في السجون وعلى أيدي الشرطة ويهْمَشون في الجامعات والشركات والمؤسسات، حيث يحدث كل ذلك باسم القانون نفسه. حين تسأله عن الهوية الأمريكية وبنائها، يعرف أنها لم تُرسخ إلا على النقيض من الهوية الأوروبية، الإنكليزية بصورة خاصة، وهويات الشعوب الأفريقية والأصلية في أميركا، وحين تسأله عن العلم الذي جاء به التنوير وأهميته، لا ينسى أن العلم نفسه قد استُخدم لسنوات طويلة لقمعه واضطهاده بطرائق جديدة، حتى الجامعات الأمريكية والأوروبية تُدرّس طلابها ما حصل باسم العلم، ما يُسمى بالعنصرية العلمية. (هذا قسط يسير وغير دقيق من القصة).

أتخيّل أن يأتي إليه أحد جهابذتنا ويقول له: «أنت ما بعد حدثي» لأنك تنقد الحداثة أو التنوير، كما يُقال دائماً لنا حين نذكر عيباً واحداً في المشاريع التنويرية أو الحداثيّة الغربية.



أبيض وأسود

الهِزارةُ الشيعية..
دُمُّ أفغانستان
المسفوك

تعيش جماعة الهزارة الأفغانية وهي (أقلية شيعية) أياماً صعبة للغاية، بسبب تكالب الجماعات الإرهابية عليها، وخصوصاً من الفرع الأفغاني لتنظيم داعش الإرهابي، الذي يعتبر الشيعة زنادقة، وهي نظرة متطرّفة وحاقدة، لهذه الجماعات التي سبق وأن بثّت سمومها في العراق إبان احتلالها لبعض المحافظات، وحررت من دنسهم بفضل فتوى الدفاع الكفائي للمرجعية العليا ودماء الشهداء الأبرار.





المئات من شيعة الهزارة، قتلوا في هجمات إرهابية استهدفت مساجدهم وحسينياتهم ناهيك عن المراكز التعليمية التي يدرس فيها أطفالهم الأبرياء، آخرها ما حدث في هجوم استهدف مركزاً تعليمياً في حيّ شيعي بالعاصمة (كابل) بتاريخ (30 أيلول الماضي)، واستشهد العشرات بسببه، وكان معظمهم من الفتيات.



ينتمي الهزارة الشيعة (Hazara Shiite) لمناطق المرتفعات الوسطى الوعرة في البلاد، ويشكلون ما بين (10 إلى 20%) من سكان البلاد البالغ عددهم (38 مليون نسمة)، وقد تم تهمةشهم بسبب إيمانهم وتمسكهم بمذهب أهل البيت (عليهم السلام).





وبحسب بعض التقديرات، تم القضاء على ما يقرب من نصف سكان الهزارة في أواخر القرن التاسع عشر، مع استعباد الكثيرين لاحقاً خلال غزو البشتون للبلاد. وعلى مرّ القرون، تعرّضت الهزارة للاضطهاد الديني والاقتصادي، فضلاً عن التهجير والتطهير العرقي، بما في ذلك القصف الوحشي لمناطقهم. وخسر الهزارة الشيعة أكثر من (62%) من أبناء مجتمعهم.. بين الأعوام (1891-1893)، ومع مرور كل هذه السنوات، بقي هؤلاء الأبرياء ينزفون دماءهم ظلماً..



ثقة أهل مهما اشتدّ الألم!

يحاولُ الهزارة المقيمون في بلدان أوروبية، فتح عيون العالم أمام ما يجري من جريمة بحق أخوتهم في الوطن، وشهدت مدن عدة تنظيم احتجاجات سلمية وحملات إلكترونية تحت وسم «أوقفوا الإبادة الجماعية للهزارة» (Stop Hazara Genocide) لتجتذب الحملة التعبئة النشطة من قبل النشطاء الداعين إلى إنهاء العنف ضد الشيعة.



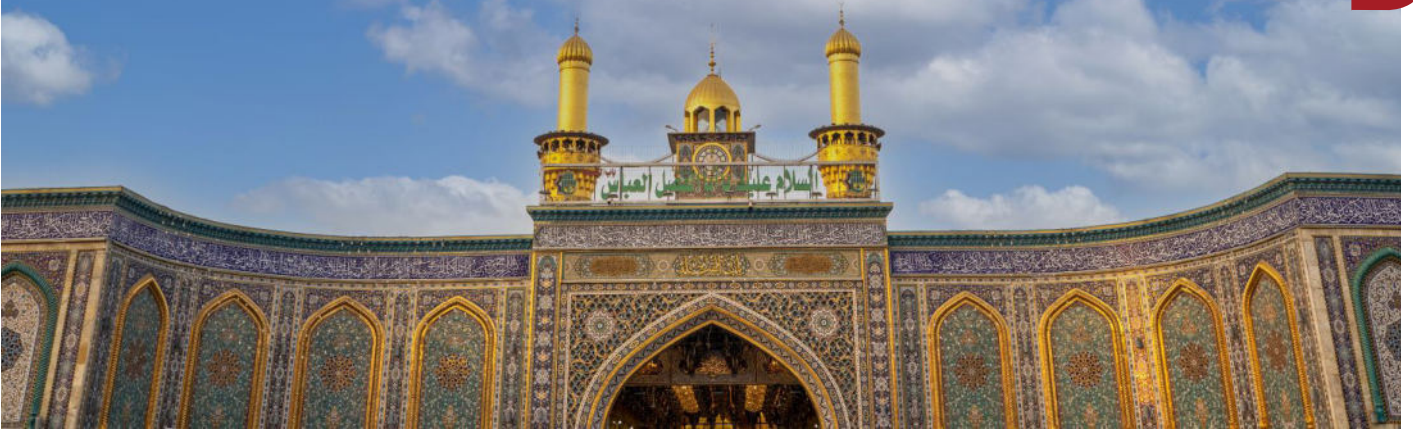
بتاريخ (9 تشرين الأول 2021)، نعى المرجع الديني الأعلى سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)، ضحايا التفجير الذي استهدف مسجداً شيعياً في مدينة قندوز الأفغانية.

وجاء في بيان سماحته: «نلاحظ بكل أسف واستغراب، تخلي الدول الإسلامية والمجتمع الدولي عن الشعب الأفغاني الأعزل وبالكاد سمحوا لأن يتعرّض المزيد من المؤمنين الأفغان الأبرياء لهجمات وجنایات الجماعات المتطرفة المتشددة».

وأشار إلى أنه «في مثل هذه الظروف الصعبة ندعوكم أيها الأحبة إلى تعزيز أواصر التضامن والوحدة الوطنية وأن تبحثوا عن حلول ناجعة لحماية المدنيين من قمع وجرائم الجماعات الإرهابية وتتخذوا إجراءات مناسبة تمنع تكرار مثل هذه الفجائع في المساجد والأماكن العامة».

قسماً بأبي الفضل

شعر: حسن سامي



قَسَمٌ يَضُوعٌ بِأَقْدَسِ الْأَقْدَاسِ
مَا لَا نَهَايَةَ جَنُودَةِ الْإِحْسَاسِ
مَقْطُوعَةً بِالنَّجْمِ الْمَيَّاسِ
صُوفِيَّةً غَيْبِيَّةً الْأَنْفَاسِ
مَلَكُوتٍ وَحَيٍّ مَوْرِقٍ بِالْأَسِ
مَأْهُولَةً بِفَضَائِلِ الْأَحْسَاسِ
وَيَطِيحُ جَيْشُ هَائِلِ الْأَدْنِاسِ
بِالْمُسْتَحْيِلِ وَكُلِّ شَرِّ النَّاسِ
مِنْ أَحْمَصِ الْأَخْلَاقِ حَدَّ الرَّاسِ
حُسْنِ الْعَوَاقِبِ خَارِجِ الْأَقْوَاسِ
رَوَايَةً مَغْلُوطَةً مَغْبُونَةَ الْقِسْطِ
نَظْرِيَّةً رَتْنَانَةَ الْأَجْرَاسِ
كَانَتْ تُعَاقِرُ حَمْرَةَ الْوَسْوَاسِ
يُلْقِي السَّلَامَ بِحَضْرَةِ النَّبْرَاسِ
لِتَرْقُقَ الْقَلْبَ الْحَدِيدَ الْقَاسِي
لِنَشِيحِ طِفْلِ فِي خِصَمِّ مَاسِي
يَحْسَبَنَّهَا فِي الْحَرْبِ كَالْمِتْرَاسِ
مَشْرُوطَةً بِتَنْوَعِ الْأَجْنِاسِ
مَعْنَى الْمَشْوَةِ .. لَا تَظَلُّ كِرَاسِي
شَمْعٌ يَذُوبُ بِغَمْرَةِ الْقُدَّاسِ
وَحُسَيْنُهُ مَا قَيْسَ بِالْمَقْيَاسِ

وَالْتَيْنِ وَالزَيْتُونِ وَالْعَبَّاسِ
قَسَمٌ عَظِيمٌ تَسْتَظِلُّ بِظِلِّهِ
قَلْبِي تُفْرِسِخُهُ الْجِهَاتُ مَسَافَةً
قَلْبِي يُزَاوِلُ كَرِبَلَاءَ طَرِيقَةً
فِي الْبُعْدِ الْمُحِ طِفْلَتَيْنِ تَجَلَّتَا
وَأرى خِيَامَ اللَّهِ جَلَّ جَلَّهَا
بِبَرَاءَةِ الْأَطْفَالِ يَعْثُرُ عَسْكَرُ
تَبْتَزُّ نَهْرَ الْمَمَكِنَاتِ عَصَابَةً
قَلْبُ الْمَوَازِينِ انْحِرَافٌ حَاصِلٌ
رَمْلٌ تَمَزَّقُهُ الْحَوَافِرُ يَبْتَغِي
مَاذَا هُنَالِكَ فِي الْمَفْرَاتِ؟
أَبْدِيَّةُ التَّخْلِيدِ تَطْرُحُ نَفْسَهَا
تَطْبِيقُهَا الْحَتْمِيَّ كَرَبْلَ أُمَّةٍ
وَمَكَابِحُ التَّارِيخِ تُوقِفُهُ لَكِي
تَتَمَسَّحُ الدُّنْيَا بِجَانِبِ نَيْنَوِي
مَا بَيْنَ فِسْطَاطِينَ مَا لَتَ نَخْلَةٌ
تَسْبِيحَةُ الزَهْرَاءِ تَحْرُسُ نَسْوَةً
وَقِيَامُ عَبْدِ اللَّهِ يُعْلِنُ ثَوْرَةً
يَهْتَزُّ قَصْرُ الشَّامِ تَسْقُطُ دَوْلَةُ الْ
وَيَذُوبُ بِالطَّفِّ الْمُرِيدِ كَأَنَّهُ
مَقْيَاسُ رَبِّ الْعَاشِقِينَ حُسَيْنُهُ

يا حسنين...

الى فاطمة الزهراء...

لروحها أعزف بكائي في
خجلٍ على الورق



حيدر عاشور

بل أضرحة أقيمت بكل ارض سميت كربلاء، والكون يشهد أنها
سيدة نساء العالمين.. فطاب ثراها.
سَيدي، لقاتلها أكثر من رأس، ولحاقدتها أكثر من نفس، وقد
مزقت فاجعة استشهادها كل الاكباد، وما زالت الفواجع
تتقدم على كل الفاطميات ما دام وحش الحقد السلفي يتناسل،
والمشاعل التي أحرق بها الباغي الباب لا تزال مشتعلة وتترك
في عشاق الزهراء جروحاً لا تلتئم في كل قلب. فالسلام عليها
وطاب ثراها.

سَيدي، لروح الزهراء أعزف بكائي في خجلٍ على الورق، طالما
حملتُ اليقين لسرّها العظيم بصدري، وهذا اضعف ايباني؛ عسى
أن أحظي بنورها وأشرب آخر جرعة من ضيائها عند موتي،
وادخل محرابها القدسي، أنهل منها الشفاعة، وأتلو التسابيح،
وأعرف نفسي بأني لستُ من زيد.

سَيدي، توجهتُ إليك باسمها وسرها وقدسيتها.. اقسم عليك
بالدمع السخي بيوم الفاطميات، وبشهقة المضطر اذا تتم
بالترضع الحزين باسم الزهراء.. ان تقبل مني الكلمات الخجلة
من عظمتها وعظمتك.. فالسلام عليكم. وطاب ثراكم.

سَيدي، يثقل الكلام في فمي، وأعزفُ بخجلٍ كلماتي؛
فقد تكاثفت عواصف الحزن في قلبي نار، وفي أحداقي
كوخزات الإبر، وضاق صدري وانحبست الدمعة في
مآقيها. فالأرض تشهد انها ضمّت هذه الايام بصمت
- فاطمة الزهراء- وأبقت ثريتها بأنوارها تراثنا الى
الأبد. ضمتها الارض بصمت، وصخرُ الصخور
يبكيها والعالم أفقده النطق نعيها، والعيون تقدح من
فرط الحزن شرراً، ولعنة على من اضرم النار بابها،
وادخل المسمار في جسدها المطهر من كل رجس،
فغادره قبل الأوان لترى من السماء الفزع في وجه
قاتليها.. فطاب ثراها.

سَيدي، التاريخ يشهد والزمن والعالم يشهدان انها
فاطمة بنت محمد النبي الاكرم، خضراء ثابتةٌ،
يرتفع شأنها في عليين، وتسيححتها صلاة واستغفار
للعاشرين، هي صوت رحمة لمن لا صوت لهم، وأنها
ضمير الناس في الشدائد، باسمها هتف الشهداء، وفي
قلوب الموالين كان ضريحها، فضريحها ليس بواحد،

قصة قصيدة يا دار الاطياب



برويتها: أحمد الكعبي

يكتب على ما نريد من مواضيع وطرق لحنية، ومن ضمن الحضور ثلاثون رادوداً، لكل رادود شأنه ومكانه وأسلوب بالقراءة. وأذكر وجود الشيخ ياسين الرميثي، الشيخ عبد الرضا النجفي، الشيخ نجم مذبوب، الشيخ وطن النجفي، الحاج علي طاهر تجويدي، الحاج عباس الزبيدي الكوفي، إبراهيم الشمري، الشيخ جواد الساعدي الكوفي، والشاعر والخطيب السيد ستار السيد جاسم الرماح الطويل الحسيني من شعراء العترة الطاهرة في النجف الأشرف وله تاريخ مشرف في مجالس الحسين (عليه السلام).

عرض عليه بعض أشعاره الحسينية التي تعرف بسباكة قوافيها، ودقة تصويرها، واختيار مواضيعها ومن تلك القصائد: (جيت بها لمصاب .. يا دار الاطياب) قرأتها أيام مسير الأربعين للزائرين الكرام في كربلاء المقدسة لموكب أهالي جصان في الكوت قضاء الحي، عند نزول موكبهم في كربلاء، وكانت لها وقع في نفوس الجمهور الحسيني من خلال الانسجام العاطفي والتفاعل الروحي في القصيدة، وأخذت في الانتشار بين موالي ومحبي أهل البيت (عليهم السلام)، وهناك قصائد عديدة قرأتها للشاعر الرماح في عدة أماكن في بغداد، وطويريج، والحلة، وكربلاء

استمعت لهذه القصيدة الثائلة والتي تصف حال السيدة زينب (عليها السلام) وما جرى عليها في عاشوراء الأليمة، ومسير السبي من كربلاء إلى الكوفة، ومن الكوفة إلى الشام، ومن ثم العودة للديار في المدينة المنورة، وقد وظّف شاعر القصيدة خياله لما تخبر به من المحن والحزن للدار التي كانت عامرة بوجود سادة الوري الحسين (عليه السلام) وأهل بيته الكرام (صلوات الله عليهم أجمعين).

لذلك زرت الرادود التقدير المرحوم الحاج جاسم النويني الطويرجاوي الذي ذاع صيته في العراق والبلاد الإسلامية لما يحملة من صوت جهوري جميل، واتزان في الأداء والشخصية، وتواضع جم أمام من يحضر مجالسه الحسينية..

بعد الترحيب وأدب الضيافة سألته عن قصيدة: (جيت بها لمصاب .. يا دار الاطياب) كيف وأين ومتى كان قد قرأها واختيار الطريقة التي قرأ بها القصيدة؟

فقال النويني: كنا نجتمع قبل محرم من كل عام في ضيافة الشاعر الرمز الكبير الشيخ هادي القصاب النجفي في منزله الكائن في النجف الأشرف لكي يستمع إلى ما سوف نظرحه على المنابر الحسينية في الموسم المعني لكل سنة، ثم نقدم له الألمان لكي



وغيرها.

والسيد ستار الرماح الطويل الحسيني تعرض لعدة اعتقالات وملاحقات من قبل زمرة البعثيين اللعناء، ولاقى ما لاقى من أذى في سبيل الحسين (عليه السلام). له مجاميع شعرية متكاملة مخطوطة تنتظر من يطبع هذا الإرث الحسيني ليكون ضمن دواوين شعراء أهل البيت (عليهم السلام) المطبوعة في المكتبات الأدبية والشعرية. توفي الشاعر الرماح عام ٢٠٠١م ودفن في النجف الأشرف،

رافعاً مظلوميته بين يديه ليكون صاحب حق أمام الحق الإلهي. أعقب عدة أبناء مثال الأدب والخلق والتواضع منهم الشاعر السيد فاضل الرماح، والرادود السيد ظافر الرماح. ذكره الدكتور عباس الترجمان في كتابه المطبوع (المواكب العزائية في النجف الأشرف بقوله: (كان يتقدم الخطباء، ثم أستقل بنفسه، وكان رادوداً أكثر منه خطيباً، وينظم الشعر أيضاً).

جيت اهل المصاب يا دار الأطياب
زينب تنادي يا دار راحلت أهلننه الأبرار
مني الأمم لخاب يا دار الأطياب

يا دار رحنه اويه الأهل من طيبه
يا دارننه طالت عليج الغيبه
يا دارننه بالعز والفخر والهيبه
يا دار ما مرت علينه ريبه



الى روح الشهيد السعيد السيد
(ناجح هادي عبد الله الميالي) أبي طيبة
بدمه كتب على جدران مدينة السماوة:
انا الشهيد ناجح

حيدر عاشور

نظر حوله بانتباه رأى الشهادة مقبلة عليه كالعشاق، والخطر أمامه دائما في ازدياد، وعليه أن يعرف قيمة اللحظة العابرة قبل فوات الأوان. فعجلة الحياة تدور وتدور لا يكسب الانسان منها الا عمله الصالح، ويخسر فيها كل ما يملك. حقيقة واضحة كالشمس، لأبناء الوطن والمرجعية الدينية الذين استجابوا لنداء الفتوى المقدسة، تدفعهم غيرتهم العقائدية لتقديم أرواحهم للموت، وهو أعمق اليقين! بدأ ينسج خيوط مخيلته على روحه كيف تصعد الى خالقها بهذه الطهارة، وأي من ملائكة ستستقبله في بيته الجديد، وأين ستجد نفسه عصارة غصنها لتخزل فيه بقاياه في الحياة. منتصرا على مداها في استشهاده من أجل الارض والشرف والمقدسات، ومن أجل الاخوة والصدقة.

أنا أحني رأسي لك، يا شهيد... وعني أصلي لك، يا أيها الشهيد.. أغفر لي، أن لم أفِ حقك في هذا السرد يا شهيد

هم في قلق دائم هل سيدخلون الجنة.. أم جنهم..؟
كانت الثقة تملأ قلبه، والاطمئنان بنيل الجنة دون هؤلاء
العقلاء في دين النواصب، والاديان الأخرى التي تبيح
القتل من أجل وجودها لا من أجل رب السماء.. حقا لا
يعد حكيمًا، من لا يعرف الظلام الذي يفصله عن الجميع.
شعور تحسسه كالطفل الوديع وهو يبكي في عمق وهدوء،
وهو يصنع من زحفه نحو الموت تزيمة مرحة لنص حزين
تفيض منه القناعة، يحفظه ويكون له بمثابة الخلود.
كل شيء سار تحت الشمس الحارقة والهواء الالهث بالحرارة
لصحراء -فلوجة الانبار- ولم يكن في مأمن من عواصف
القتال، فلواء الحشد الشعبي لانصار المرجعية الدينية العليا
كان قطعة نار محمّية تضرم نار الحشود الداعشية في قلب
-مدينة الفلوجة- بغيرة الدين والوطن، حيث لم يعد لسكانها
أيدٍ يدافعون بها عن ارضهم وعرضهم، وكاد اليأس يقتلهم
حين شاهدوا الظلم أمامهم ولا قدرة لاحد منهم ان يثور
عليه. والسكين الذابحة المرة في أيدي شيوخها. لكن حشد
انصار المرجعية قطع رأس الذباح. ولا تزال حرب المواجهة
قائمة من جهة، ومن جهة أخرى كانت سارية عملية الانقاذ
الانفرادية، فهو لا يزال يزحف، وزميله يصارع الموت، يستمد

كان صفاءً عجبياً يغمر وجهه، فبدل الامل بالثقة، وبدل
الشفقة بالحب، وبدل التردد بالزحف نحو الموت. ثمة شيء
جبار بدأ يتحرك في داخله، وهو يكرر مع نفسه: الموت،
الشهادة، الساعة قد دقت لليوم المختار للقاء، قد تصدق
هذه اللحظة بكل التنبؤات التي رأيتها، بل هي تتحول الى
حقيقة، فقد خرجت عن غموضها.. أنا أسمع ما تتمم به
آية الله، وأرتجف عندما تصمت.. آه يا صديقي البطل فلتفرح
نفسك، وتسعد روحك، فلن تبقى هنا وحيداً سأنقذك..!
كأن الشهادة تناديه الآن، ترغمه أن يعترف أنه يريد حقا..
أخذ يزحف على الارض المغمومة بالموت، وتتن روحه،
ويئن التراب تحت خطواته الثقيلة، ويتوقف وابل الرصاص
الواضح فجأة. مد بصره الى مكان المجاهد البطل (عقيل
الحساني) كان جسده يبدو واضحاً، والوحش الداعشي
يتربص، ويسخر من الملاك الشجاع، وهو يتنفس القدر مع
كل رصاصة قريبة من رأسه، وكان ينظر الى قناصها كأنه
يحدثه بعينه: وأن قتلني، لن أتوقف، وأن صورتني مفتخراً
بقتل رافضي وشاهدها الملايين من البشر، ثق أيها الداعشي
المغرر به ستحصد أنت ملايين اللعنات، وأحصد أنا ما لا
نهاية من «رحم الله هذا الشهيد».. وأعلم ايها الارهابي التتن
انني كتبت قصة استشهادي على جدران مدينتي السماوة -أنا
الشهيد ناجح-.. فلا أهابك، وأنا من أحفاد اسد الله الغالب
علي (عليه السلام).

أنه يضحك بفرح، وينزعج وسرعان ما يصمت منتبها لما أمامه،
ويسأل لماذا لا يسمع صوته صديقه؟.. ويزحف بكامل قوته
من ممرات الموت، ممرات الغواية التي يفقد الانسان رشده
وهو يقاوم شعوره الانساني لإنقاذ الانسان من الأديان الذين
تصلح سكاكينهم للذبح البشر.. سريعا سيقتل ويذبل الفاني
إن كان (داعشي) أو خائن، سريعا سينهض وطني، وتعدو
سنوات الغدر الدولي، والدماء الزاقيات ستبدو كالنجوم
الخالدة تنظر في تهكم. والعقلاء الصامتون في العالم وحدهم
يعرفون ويتفرون على لعبة (داعش) في جهود، بغير سخرية
ولا ألم.. ففي رؤيتهم الفاني والخالد شيء واحد في معناه.. لذا

أيها الداعشي، وأن قتلتني،
لن أتوقف..
وأن صورتني مفتخرا، لن
أتوقف..
ثق أيها التكفيري الفُغْرُّ به
ستحصد أنت ملايين
اللعنات..
وأحصد أنا ما لا نهاية من
رحم الله هذا الشهيد



الاحلام والاحزان وتوقفت الدموع، والشمس تقف فوق راسيها، والافلاك تصمت، لم يعد للرصاص وصوته أهمية، وكأن كل ما موجود حولها يتجه نحوها بذات الصمت: ارجع بسرعة فالموت أمامك، لمعان الانفجارات يغطي أجسادهما، تخليق القنابل فوق الرؤوس، تدور النار حول جسديهما.. لحظة الامتلاء في الارض. الحرائق المسمومة، تدخل خلالها اشعة الشمس.. فتزداد قذائف اللهب، وتتحرقها شهب الحديد الحمراء. منظر مرعب من قيامة الارض، والمجاهدين بدأ يتعانقان استعداد للرجوع الى الخلفيات وما أن حاول نهضه جاءت رصاصة الموت في رأس «الحساني» فاستشهد في ارضهم. ومن ثمة انهال رصاص القناص الداعشي يثقب جسدهما دون رحمة مع دلائل الانتصار لواء انصار المرجعية وباقي القوات الأمنية والحشدية. والنصر الحقيقي كان بين «السيد الميالي والحساني» وهم يتبادلان نظرات خاصة ورؤية غيبية في سكرات الموت، ويتعانقان عناق الرحيل.. كانه سرا في

الشجاعة من عواصف الحرب أنها تنشر أجنحتها الكثيفة عبر ما تبقى من مسافة للوصول. كان يسمع حفيفها الحديدي ويرى الذين يستشهدون فجأة نتيجة قناصين دواعش محنكين في إجرامهم. واصراره لبلوغ هدفه بعذاب جسده، يعرف كم من الخونة والجبناء ينتظرون لحظة الوصول. وكم من العيون ستبكي عليه اذا جاءت ساعة الصفر، مع نفسه المطمئنة يردد: أنا ابن المرجعية.. المرجعية طريق لا ذهب ولا جواهر ومال فيه، هي خبز الفقير والمحتار والخائف، هي طريق الجنة.. من حقي انسى من أجلها كل حياتي، وأترك عائلتي واصدقائي. وهذا الموقف الذي ابحت عنه ان أكتب قصة استشهادي على القلوب واسوار مدينتي.

مع منتصف يوم الاحد ٨ / اذار / ٢٠١٥ الموافق ١٧ / جمادى الأول / ١٤٣٦هـ.. مسك البطل السيد (ناجح هادي الميالي) أبي طيبة يد صديقه، ورفيق جهاده «الحساني»، وكل شيء في لحظتها تبدد في الوصول،

أسطورة بطولية..!.

ينساها، وسيتذكر الشهيد السيد (ابو طيبة)، اذا كان شاعرا سيكتب قصيدة له، وان كان مؤلف سيسرد تفاصيل اسطورة الزحف حتى الاستشهاد، وعن اقتناع بأنه حي يرزق يرى ويسمع. وآخرون يقفون ثابتين على الارض ولا يشيحون بأنظارهم بعيدا عن صورته في كل شوارع مدينته وفي جميع انحاء الوطن.. وهي الوحيدة التي تدفعهم عند رؤيتهم له على الامل والبقاء والعيش بشرف.. فالدماء الشريفة الزكية هي من ابقتهم بشرف العيش بهذه الحياة. أنا أحني رأسي لك، يا شهيد، وعني أصلي لك، يا أيها الشجاع الشهيد.. أغفر لي، أن لم أفِ حقك في هذا السرد.. وأنني، أيها الشهيد السعيد، قد بحثت عنك كثيرا، ولم أنسى كل ما قرأته عنك في اتجاهين فوزك بالنداء الكفائي لسيد على السيستاني، ولحظة رحيلك مع زميلك بذاك العناق الذي تعشقه ملائكة السماء.. فمهما كتبت عنك ارتفعت أنت إلى أعالي السماء.. وأرقد أنا تحت ظل اسمك، أيها الشهيد. فسلام لك أيها الشهيد يوم ولد ويوم استشهاد ويوم تبعث حيا.

آه أيتها اللحظة البعيدة القاهرة الممتلئة بالإنسانية التي عانقت الاخوة الرحالة الى الابدية. ما كان فياض الشجاعة يسمع الحديث، والآراء لم توقف شجاعته ولم تعرف مكمنا القوة فيه، كان يشعر بالعار ان لم ينقذه صاحبه.. لم يكونوا يعرفون ما به من مشاعر وهو يخترق كل القوانين ويزحف نحو الموت على بطنه بكل ذلك الالم، ينزف الدماء ويمتلئ بالرصاص ويستمر الى أجل ليس بطويل؛ موت هادئ على عكس من يموت في المواجهات الدامية.. وأمام جمع لا يحصى من أبطال الحشد الشعبي. اصبح اسطورة الانقاذ في ميدان الدم، وهو ينفذ عملية عسكرية بالقوة التي تلائم بنيته. ونجح بالوصول ولكن رجوع الى الله شهيدا كما تنبئ وشعر بأخرته الحتمية والمؤكدة. فمن سمع مرة كلامه عن استشهاده سواء في لوائه بين المجاهدين، أو في مدينته (الساوة) وهو يكتب على اسوار (أنا الشهيد ناجح)، او في بيته وبين عائلته او أثناء مواجهة مفتوحة بين العدو التكفيرى(داعش).. فكل من سمع سيصعب عليه أن



شريعة التقاعد

من فكر العلامة المحقق الشيخ محمد صادق الكرباسي

التقاعد: اسم مصدر من باب التفاعل من قعد بمعنى جلس عن وقوف، ويقال تقاعد به زيدٌ: أن لم يخرج إليه من حقه، والغالب على هذا الباب المطاوعة يقال باعدته فتقاعد بمعنى أن طلب منه أن يكون من المتقاعدين فقبل ذلك، ولكن اصطلح هذا في مجال الاجتماع وعومه على إحالة الشخص إلى ترك وظيفته أو منصبه الذين عين له مع إجراء راتب شهري يكفي للعيش، وهو من المصطلحات الجديدة التي استخدمت بعد الحربين العالميتين، وتطورت لتشمل كل الوظائف الحكومية أولاً ثم المؤسسات العامة وسرت حتى المؤسسات الخاصة حتى أصبح عرفاً عاماً تنفلت منه المؤسسات غير الرسمية أو التعاقدات البيئية التي تتم خارج النظام العام، وهو في الغرب أكثر شيوعاً من الشرق بالنسبة إلى المؤسسات الخاصة والصغيرة، وبعد هذا جزءاً من الضمان الاجتماعي الذي هو الآخر انتشر بهذا الاسم متأخراً، إلا أن الضمان الاجتماعي أول من تداوله هو الإسلام بصيغته الخاصة التي تحدثنا عنه في شريعة الضمان الاجتماعي وكان هذا التكافل إحدى مميزات الإسلام.

أما صيغة التقاعد فهو أي جديد الاستخدام في هذا المعنى وقد استخدم عند العرب وورد في القرآن بصيغة القاعد جمعاً اثنين منها مرفوعاً بالواو والنون كما في قوله تعالى: «يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله» (النساء: ٩٥)، والثاني «فاذهب أنت وربك فقاتلا إنا هاهنا قاعدون» (المائدة: ٢٤)، وأربعة في حال النصب والجر حيث قال (عز وجل): فضل الله المجاهدين بأموالهم وأنفسهم على

القاعدین درجة» (النساء: ٩٥)، وقوله تعالى: «وفضل المجاهدين على القاعدین أجرأ عظيماً» (النساء: ٩٥)، وقوله جل شأنه: «ولكن كره الله انبعاثهم فنبطهم وقيل اقعدوا مع القاعدین» (التوبة: ٨٦)، هذه الآيات الست وردت بمعنى التقاعس عن الجهاد والقتال والحرب وهو بمنزلة عدم القيام بالعمل الجهادي الذي فرضه الشرع المبين فمن هنا إذا لم يعمل احدهم وتقاعس عن ذلك عدّ من القاعدین وإذا قيل عنه تقاعد عن العمل فهو



بمعنى أنه أزيل عن نشاطه وعمله، وجاءت في القرآن صيغة أخرى دالة على العجز تماماً وهي قوله تعالى: «والقواعد من النساء لا يزوجن نكاحاً» (النور: ٦٠)، فإن المرأة العجوز إذا وصلت إلى عمر لا ترجوا النكاح حيث ذهب بهائها وخمدت شهوتها تعد من القواعد فلذلك رفع عنها قلم الحجاب الكامل الذي هو مطلوب من غيرها وبالأخص الفتيات في أوج بهائها. أما من الناحية العملية فأن بيت المال الذي كان بمثابة وزارة المالية والتي كانت تسمى في العهود السابقة بالخزانة كانت تنفق على المعوزين وتتكفل العاجزين عن العمل الذي لا يملكون قوتهم، وفي هذا المجال ورد حديث عن الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) حيثما كان يمشي في طرقات الكوفة ومعه مسؤول بيت ماله وفيه أنه مرّ شيخ كبير يسأل، فقال أمير المؤمنين (ع): «ما هذا؟ - مستنكراً الحالة - قالوا: يا أمير المؤمنين نصراني، فقال (ع) أتستعملوه حتى إذا كبر وعجز منعموه، انفقوا عليه من بيت المال» (راجع وسائل الشيعة: ٦٦/١٥).

مما يدل على أن الإسلام هو الذي وضع أسس هذا النظام الكفيل العتيد ولم يخصص المسلمين بل عممه على كل المواطنين، فجاءت صيغة التقاعد الأصل بالشكل التالي والشروط التالية: ١ - أن يكون عاجزاً عن العمل وغير قادر على القيام بالمطلوب منه ليكون بالتالي عاطلاً عن العمل. ٢ - أن يكون فقيراً لا مال له يتمكن من الصرف على نفسه وشؤونه. ٣ - أن لا يكون له كافلاً يكفله ولم يكن تحت عيلولة الآباء والأجداد أو الأبناء وإذا كانت امرأة لم يكن لها زوجاً أو لم يكن قادراً على الإنفاق عليها.

فإذا اجتمعت هذه الأمور فأن الواجب على بيت المال القيام بكلها يحتاجه من أكل وشرب وملبس ومسكن وطبابة وما إلى ذلك من الأمور من الجدير ذكره أنه الإسلام أوجد موارد مالية لهذه الغاية فرضها على المسلمين كضريبة على الأعيان وأخرى على الأشخاص وأخرى على الدخل وأخرى في الغرامات وهكذا وجعل هؤلاء من موارد صرفها ولهم حصة الأسد منها: وأموال بيت المال جله من هذه الأموال بالإضافة إلى غنائم الحرب.

ومن جهة أخرى فانه فتح باب المعاملات والعقود البيئية وترك المجال للطرفين في وضع ما يجدونه مناسباً لهما في إطار الحلية وعدم تجاوز المنوعات الشرعية وقد ورد في أحاديثهم:

«المؤمنون عند شروطهم» وأصبحت قاعدة فقهية يبنى عليها الكثير من القواعد والأسس في تحديث العقود وتطويرها حسب متطلبات اليوم ومنها قانون التقاعد والذي يمكن للطرفين وضعه فيما بينهما أو تجرى بشأنها تشريع جديد يصوت عليها في المجالس النيابية ويؤيدها حاكم الشرع هذا إذا لم يكن من ضمن التأمين أو الإيداع الذي يستقطع من الراتب الشهري للموظف ليدفع له أيام تقاعده على شكل راتب شهري، إذا نحن أمام أقسام من النظام التقاعدي.

الأول: أجراء راتب شهري أو أسبوعي أو ما شابه ذلك لكل من تقاعد عن العمل لعجز وليس له مال يمكنه الصرف على نفسه ولم يكن من يكفله، وهنا بيت المال هو المصدر الممول له.

الثاني: التعاقد بين طرفي المعاملة صاحب العمل والعامل، المؤسسة والموظف فعلى سبيل المثال يتفق صاحب المؤسسة مع موظفيه أن يدفع لهم راتباً شهرياً بمقدار معين على أن يعملوا كل يوم كذا ويتكفل بان يدفع عن الموظف إذا أعيق من العمل لسنوات معينة أو مدى العمر وعلى أساسه يبقى الموظف مكفولاً بعد تقاعده ولهما أن يحددا كل شيء من مقومات هذا النظام التقاعدي.

الثالث: أن الطرفين يتفقان على أن يقوم صاحب العمل (المؤسسة) باستقطاع مبلغ معين من راتب الموظف ليدفع له أيام تقاعده عن العمل ففي الواقع أن المتقاعد يأخذ من راتبه المودع عند صاحب العمل بشكل منتظم إلى أن تنتهي ذخيرته.

الرابع: أن الدولة للحاكم تتكفل كل من تقاعد عن العمل سواء كان عاجزاً أو لم يكن وتحدد سنة التقاعد ومقدار العمل وما إلى ذلك من المال العام.

وهذا الأخير لا وجه شرعية له لأن الأموال التي تجمع لدى الدولة هي أما من الموارد الطبيعية كالنفط وغيره فالناس فيها سواسية ولا يحق له أن يتصرف في أموالهم وعلى الدولة أن توزعها على جميع المواطنين بالسوية، وأما من الضرائب التي يدفعها الشعب ولا بد من رضا الشعب في مثل هذه الموارد ومن هنا فإذا سن قانون التقاعد في المجلس النيابي وأذن به حاكم الشرع جاز.

وأما القسمين الأخيرين فلا أشكال في ذلك لان العقود هي التي تحلل وتحرم حسب الشروط التي اتفق عليها الطرفان.

وأما القسم الأول فهو من المساعدة الملزمة للحاكم دفعها للفقراء والمعوزين من الحقوق الشرعية وشرط العوز والحاجة وعدم وجود مصدر التأمين ما لهم.

في ركب الحسين عليه السلام نحو عالم الاقتدار والكرامة



المهدورة، وللعمل من اجل بناء مستقبل افضل. ان واقعة الطف تمس حياتنا في الصميم، وكل واحد منا يتصل بها شخصياً، فالإمام الحسين عليه السلام، ذلك المصباح الابهي والاسنى لكل هدى، وتلك السفينة الوسيعة السريعة للنجاة، انه امل كل مذنّب يبحث عن الشفاعة، وكل مكروب ينتظر الفرج، وكل مستضعف يريد الخلاص، وكل ذي حق مظلوم يبحث عن راية حق ينضوي تحتها للدفاع عن حقه، واي واحد منا لا تصدق عليه واحدة او اكثر من هذه الحقائق؟ فتعالوا نبذل كل جهد ممكن لنقيم شعائر عاشوراء اكثر فاكثر، ونستفيد منها لواقعنا الديني والحياتي اكثر فاكثر، تعالوا نصب على كل قارعة علماً حسينياً، وفي كل حي مأمماً كربلائياً، ونشر في كل افق عالمي راية عاشورائية، ونهتف عالياً مع كل شارق وغارب: «يا لثارات الحسين، يا لثارات الحسين» والحمد لله رب العالمين.

المصدر/ الامام الحسين عليه السلام نهج حياة ووسيلة نجاة - تأليف السيد محمد تقي المدرسي (١/ ٤٤)

بلادنا وشعبونا تعيش ازمات توطنت فينا وكأنها لا تقبل الزوال، وعلينا الان نياس في مواجهتها، كالفقر والجهل والكبت والدجل وما اليها، مما جاءت الشرائع الالهية لإزالتها، وكانت نهضة السبط الشهيد عليه السلام ضدها. واليوم علينا ان نستفيد من تلك النهضة لمواجهتها. واول ما نحتاجه لذلك أن نعي ان الاسلام دين الحياة الدنيا كما هو دين الحياة الآخرة، كما قال الله سبحانه:

((اَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ))

وكل فرد منا يجب ان يستفيد من الدين وقوته وعزمه للانطلاق في الحياة الدنيا كما الحياة الآخرة. انت ايها الموالي مدعو لتكون اكثر تطوراً في حياتك، اكثر غنى وحرية وكرامة.

واذا تركزت نية النهضة عند كل واحد منا لا بد ان نظورها الى عمل جمعي ضمن مؤسسات حضارية حديثة، كالشركات التجارية والجمعيات الاجتماعية، هيئات للدفاع عن الحقوق

بركة الامام عليّ السلام واعجازه..

بالبركة.
قال (عليه السلام): «هات من مائها» فأُتي من مائها في الدلو، فشرّب منه ثمّ تمضمض ثمّ رده في البئر فأعذب وأمهي وهذا من الحسين (عليه السلام) أيضاً غيض، وهو معدن الكرم والفيض، إلا أنّ حديث الماء والحسين (عليه السلام) في طريقه إلى كربلاء فيه عبرة تستدرّ العبرة.
هل هي إشارات غيبية إلى أنّ الحسين (عليه السلام) سيواجه المنع من الماء، وسيقتل «عطشاً» وهو منبع البركة، من فيض فمه يعذب الماء وينفجر ينبوعه؟!
فهل كان ذلك يخطر على بال؟!
لكنّ ذكر العطش والبحث عن الماء له شأن آخر في حديث كربلاء!

المصدر/ الحسين عليه السلام سياته وسيرته - تأليف: الحسيني الجلالى، السيد محمد رضا (٩١/١)

الحسين (عليه السلام) ابن النبي الاكرم «محمد صلى الله عليه واله»، وبضعة منه، وعصارة من وجوده، والسائر على دربه، والساعي في إحياء رسالته، فهو يمثل في عصره جدّه الرسول جسدياً، ويمثل رسالته هدياً، فلا غرو أن يكون له مثل ما كان لجدّه من الإعجاز وهو سائر في طريقه إلى الشهادة والتضحية من أجل الإسلام، ليفعل ما لم يفعله أحد من قبله.
أليس الهدف من الإعجاز إقناع الناس بالحق الذي جاء به الأنبياء؟ فإذا كان ما يدعو إليه الأئمة هو عين ما يدعو إليه الأنبياء، فأبى بعد في دعم هؤلاء بما دعم به أولئك من دون تقصير في حق أولئك، ولا مغالاة في قدر هؤلاء؟
ومهما كان، فإنّ الحسين (عليه السلام) لما خرج من المدينة يريد مكة مرّ بابن مطيع وهو يجر بثره، وجرى بينهما حديث عن مسير الإمام، وجاء في نهايته:
قال ابن مطيع: إنّ بئري هذه قد رشحتها، وهذا اليوم أوان ما خرج إلينا في الدلو شيء من الماء، فلو دعوت الله لنا فيها

الولاء الخاص بالحسين عليّ السلام

سلام الله عليهم - مع أنه يعتقد بإمامتهم وفرض طاعتهم، نعم وقد كان لنفس النبي صلى الله عليه وآله ولذات الأئمة عليهم السلام علاقة خاصة بالحسين بخصوصه.
المصدر/ خصوصية الوسيلة الحسينية في الهداية والسلوك الى الله - تأليف: عرفان محمود (٢٢/١)



هذا الدور الخاص لسيد الشهداء عليه السلام في حفظ الاسلام جعله مرجعاً للهداية لا مناص لطالب الحق من الرجوع إليه والارتباط به بولاء خاص واجتناب أعدائه والبراءة منهم كما تدعو لذلك الاحاديث الشريفة، وهذا الولاء وإن كان يجب توفره تجاه جميع أئمة الهدى - صلوات الله عليهم - إلا أن فيه تجاه الحسين عليه السلام ميزة خاصة يتضح أحد أسرارها مما تقدم، وإن في الهداية والسلوك الى الله كانت الإحاطة بجميع أسرارها محالة بالنسبة لنا فهو عليه السلام «مستودع السر الالهي»

يقول المرحوم كاشف الغطاء: «حقاً أقول: إن الاسلام علوي والتشيع حسيني، أقول وحقاً ما أقول: إن من ليس له حبل ولاء خاص الى علي صلوات الله عليه فليس من الاسلام على شيء، ومن ليس له حبل ولاء خاص بالحسين سلام الله عليه فليس من التشيع على شيء، ولعل من هنا تجد أن لكل شيعي علاقة خاصة مع الحسين ليست له مع غيره من سائر الأئمة -



أذرعُ العرابِ

قصة/طالب عباس الظاهر

لا أتذكر بالضبط... كم مضى من زمن. وطوي من تاريخ على رحيلي، قرن... حقبة، أكثر.. أقل، لم أرَ فيها نفسي... ولم أنتبه لوجودي؟
نعم رأيتني كثيراً، لكن خطفاً... ولم أعرنى أية أهمية كشيءٍ تافه لا يستحق الانتباه، وشعرت بكياني، لكنه كان هش كقبضة ضباب تبده مجرد حركتي نحوه... ومن قربه، كنت مشغول بها عني أو بها عنها. فأغفلت نفسي تماماً... وبصورة مؤسفة، واشتغلت بها... صممت أذني، وحجبت بصري، وأوقفت رؤيا واعيتي، وخلدت الى دعة الأوهام، فقد كنت أراني فيها فقط، واعتقدت بأن حسبي هذا، ونسيتني بي... أهملتني حقاً.

فن تقديم الهدايا

علي الرضوي



تُعتبر الهدايا من أساليب التعبير عن الحب، فمن يهديك هدية كأنها يقول لك: أحبك لكن بطريقة عملية.

واحترام الهدية وتقديرها تدل على مدى حبك لمن أهداك، كما يعتبر إهمال الهدية وتخريبها دليلاً على البغض والكره.

وأفضل هدية يمكن أن تعبر عن الحب هي الورود والزهور، لذلك أهدى الرسول (صلى الله عليه وآله) لأُمَّته زهرةً.

لكن بما أن معطي الهدية هو رسول الله (صلى الله عليه وآله) لا بد للزهرة أن تكون متميزة، فاختر بضعة من نوره الذي هو مصدر كل كمال وجمال فجعلها (الزهرء) وأهدانا إياها، حتى تكون مصدراً لانتشار نوره، وأوصى بمحبتها ورعايتها.

لكنهم أساءوا لهذه الوردة وأحرقوها بالنار!

حتى وجدتنني أخيراً مصادفة، بصدفة هائلة وجدتنني... بلحظة صحو خاطف، لم يكن في الحسبان، وأنا أمر من أمام مرآتي عجلاً، بحثاً عن شيء أضعته، لعله أيضاً متعلق بها. فجأة تسمرت في مكاني، جذبتني اليّ أذرع المرايا كما الأخطبوط... ففوجئت بتغيري الجذري، دهشت... وكدت أستغربني، ويشتعّل لظي غضبي وأطردي مني... لدخول حرم صمتي دون استئذان، فقد رأيتني غريباً عني ينظرني بريية، ويدهام بلحظة غفلة أقدس لحظات عُري روعي... كيان لا أصدقه، وبدأت أنفض عني تراكم أغبرة الأزمان والدهور.

رباه... لم أجدني، أو أي بقية مما كان مني لأتعرّف عليّ! الكل بي صار الى ركام من غبار، وأكوام رميم، وحفلات رماد.. تذرّوه صوب هوة المجهول أدنى هبة أو ولولة للريح، وكأن جدران أطلالي من وجودي الغابر في القرون الماضية... راحت ترجع لي صدى صوتي، وضحكاتي الهستيرية... مجرد صراخ أخرس، وأنين ناكل، وعويل مجروح..!

عجباً، أنا كنت دائماً أسخر من وجعي، بل ما زلت كما أظن كذلك... فمن ذا الذي أسمع الآن يضحّ بكل هذا البكاء المفجوع إذن...!!

وبدأت أتذكر... وأحاول أن أتعرّف عليّ من جديد، وهالني كم شاخ بي عمر الأحزان، وبهتت سحنة ألوان اللوحة... حتى صار الأحمر كالأبيض!، وبدت عارية بي تماماً سيقان شجرة الأحلام كسهام ورماح وأقواس رماية متكسرة، حتى لم يبق لي في الرأس قط... ولو حلم أخضر واحد، أو أصفر على الأقل لم تطاله وتسقطه الى الأرض أيادي الموت أو الخريف!

شوقي لك نحيب



ذبل شوقي على أراضي الانتظار الخصبه وتحولت نياط صبري الى خيوط بالية..

بدأت اسمع حوار الشهيق سجالات لها معنى ابحرت معه في سفينة الشوق تلاطمت بنا أمواج بحر الألم والدموع فككت طلاس م كلامه الملبد بالغمام والمآسي..

سحبت شهيقاً اشتياق طويل تفسرت لي العبارات والمعاني بأنها سراقق نصبت على أرض الشوك تحوك وترمم شتات صبري الممزقة وهي في وقوف دائم لانتظارك،

ماذا قال الشهيق؟:

انا احمل ذرات شهيقك اتعبت كاهلي اتشحت انفاسك بالسواد والصبر والحزن اجر بأذيالها بقوة الى احشاءك لمنحك الحياة مررت بجوف صدرك حتى وصلنا الى قلبك الممزق مرمي على طريق عاشقي الانتظار في كل انحاء جسمك خطت عبارات تقول متى الظهور.

شوقي لك سرمدى خالد دائم..

انفاسي تترنح...

اختلاجات روجي تتسكع بلا وتد..

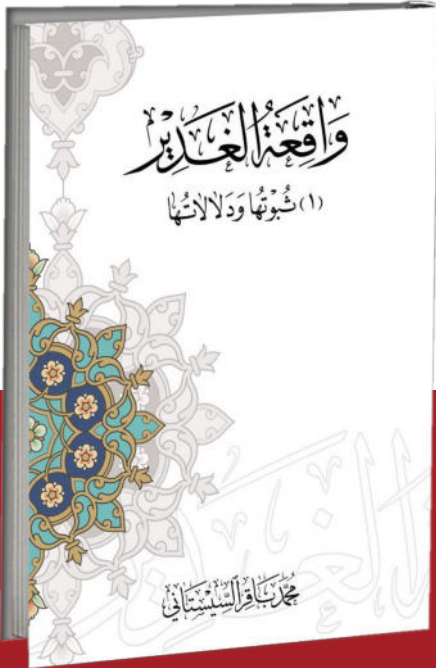
شوقي لك ليس له نهاية.

سيدي الحضيف

امتياز..



السيد (ايلبروس كوتراسيف) السفير الروسي في العراق خلال تشرفه بزيارته الإمام الحسين (عليه السلام) يطلع على مشاريع العتبة الحسينية ويتصفح إصدار أكثر من (٢٠٠) مشروع احد اكبر اصدارات شعبة النشر في إعلام العتبة الحسينية المقدسة.



قريباً.. سيصدر
الجزء الأول من واقعة الغدير بقلم
سماحة السيد محمد باقر السيستاني..

شذرات من كتاب نهج البلاغة

من خطبة مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (صلوات الله عليه) [أقسام الايمان]:

«فَمِنَ الْاِيْمَانِ مَا يَكُونُ ثَابِتًا فَسْتَقِرَّ اِ فِي الْقُلُوبِ،
وَمِنْهُ مَا يَكُونُ عَوَارِي بَيْنَ الْقُلُوبِ وَالصُّدُورِ، اِلَى اَجَلٍ
مَعْلُومٍ، فَمَاذَا كَانَتْ لَكُمْ بَرَاءَةٌ مِنْ اَحَدٍ فَعَقِّمُوهُ حَتَّى
يَخْضُرَ الْقَوْتُ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يَقَعُ حَدُّ الْبَرَاءَةِ...».

في الانتظار

حيدر السلامي



قبل الرحيل

ندبتك في الجمعات، بكيت مع الباكين، صرخت مع الصارخين، ضججت مع الضاجين، رجوتك مع الراجين، تهت في مسارب وجدك اللامتناهية، وسرحت في فيافي شوقك الظائمة، تساءلت متى وأنى وأين؟! لكن الصدى أعاد علي أسئلتني خالية صامتة بلا حياة.

دفنت رأسي ما بين ركبتي وأنا متصرفص على قارعة انتظارك لعلني أفرغ نفسي مما راعها، فكرت: بهذه الطريقة أنسى وأتخطى ألمي المزمّن، لكن أغربة جثمت علي تأكلني يأساً ولوعة.

زادني الترقب حيرة وأوكلني الحزن إلى حزن أعمق من ذي قبل.. ماذا أفعل الآن وقد كثر اللائمون ونالوا مني ما لا ينال؟! لست مباليا إلى الحد الذي يجعلني أتراجع عن التصبر.. كلا وحاشا، مهما استطالت ظلال الخوف وأينعت ثمار الخشية من أن لا تعود إلي كما أنت.

أبدلاً لا أخشى فيك لوما ولا يفزعني الظاعنون إلى الموت من دون لقياك، لأنني أيقنت بك وسأمتع نظري بصورتك البهية حتى بعد موتي. فتحنن علي بهمس يبعث في روعي الدفء قبل الرحيل.

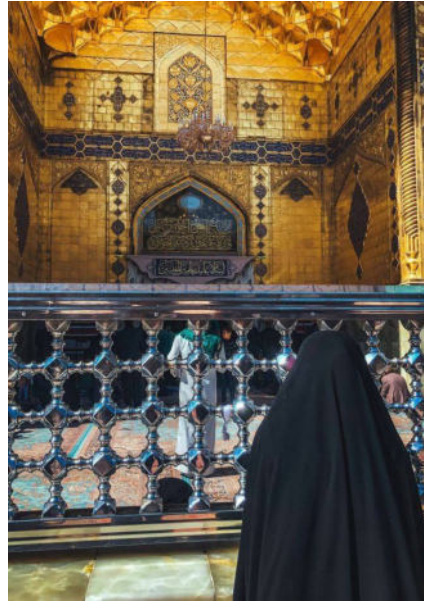
منارة سدة الهندية

جوانبها منارة تؤرخ بناء السدة..



تقع منارة سدة الهندية عند الضفة الغربية لنهر الفرات في ناحية سدة الهندية التابعة إلى قضاء المسيب وهي مازال شاخصاً وهي بحالة جيدة وتعتبر من أهم معالم هذه المدينة ويرجع تأريخ بناءها إلى سنة ١٣٠٨ هـ - ١٨٩٠ م على يد السلطان عبد الحميد خان بن السلطان عبد المجيد خان حسب ما مذكور في النص الكتابي الموجود على أحد

تمثّلات الصديقة الزهراء



لقد قدّمت السيّدة الزهراء (عليها السلام) في حياتها الشريفة كلّ تمثّلات الأُسوة الحسنة، بوصفها امرأة وإنسانة وبتناً وزوجة وأماً - لتضع أسس المنهج الإلهي التربوي القويم في دائرة الإمكان والفعل المتاح اقتناعاً وسلوكاً. فكانت المثل الأعلى في تجلّي رسالة الله سبحانه للنساء في العالمين على الإطلاق - مما يستدعي ذلك المنظور المثلي لها شخصاً ومنهجاً التعرّف الدقيق على سيرتها الشريفة، بدقّة

وتفصيل، للاقتداء بها، واستحضار قيمها في حياتنا الخاصة والعامة - في بيوتنا - وفي أسرنا - وفي مُنظم الحقوق والواجبات - وفي معالجات مشكلات المرأة المعاصرة - وفي معالم الحجاب والعفة والآداب والسلوك. وإن أكثر مشاكلنا، وفي مختلف المجالات الاجتماعية والفردية نجمت من الاستنكاف من متابعة الحجج الربّانية في سيرهم وأقوالهم وأفعالهم وبياناتهم، والإعراض عنها بإتباع الأدنى هوىً وجهاً.



مَهْرَجَانُ رَبِيعِ الشَّهْرِ الثَّقَاتِ فِي الْعَالَمِيِّ
السادس عشر

16 الكتبُ ترتدي ألق القداسة

تقيم الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة،
وعلى أرض صحن العقيلة زينب (عليها السلام)

(معرض كربلاء الدولي للكتاب)

ضمن فعاليات (مهرجان ربيع الشهادة
الثقافي العالمي السادس عشر)

للمدة من (1 - 10 شعبان المعظم 1444 هـ)
الموافق لـ (22 شباط - 3 آذار 2023 م)

